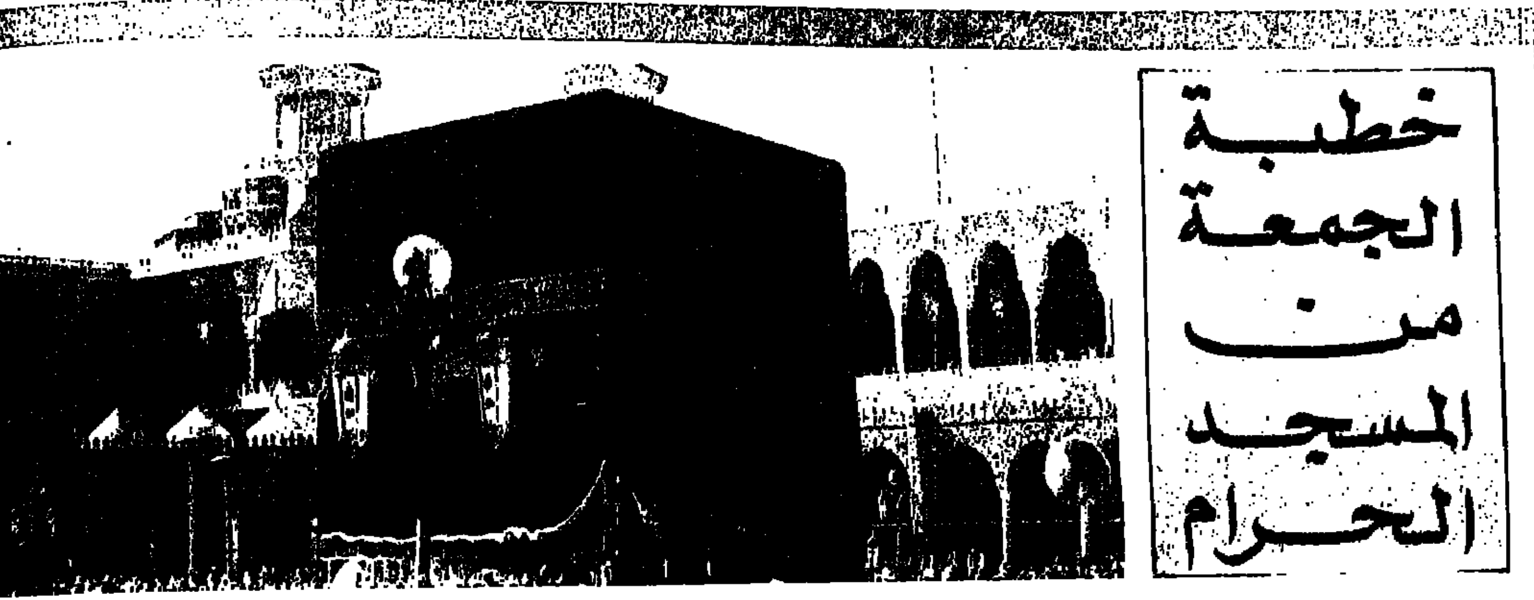
خطبة الجمعة من المسجد الحرام



القى هـــذه الخطبة فضيلة الشيخ عبد الله خياط بتاريخ ١٣٩٧/١/٢٤ هـ

الحمد لله الذى أرشـــد أولى البصائر – للعمل بطاعته – احمده سبحانه يهدى من يشاء بحكمتــه – ويبعدهم عن مسالك القـــانطين من رحمته ، واشـــهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له – واشـــهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله – اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد – وعلى اله وصحبه .

تحسين الظـــن بالله

اما بعد فيا عباد الله – شـــر ما منيت به النفـــوس – ياس يميت الشعور وقنوط تظلم به الدنيا وتتحطم الامال – والياس والقنوط – ذكرهما الله سبحانه – فى أيتين من كتابه – فى معرض الذم لهما – والتنفيـــر منهما – فقال تعالى :

(انه لا ييـــاس من روح الله الا القوم الكافرون) .

وروح الله رحمته ورجاء الفـــرج عنده – وقال عن القنوط – ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون – فاوضح سبحانه – ان المؤمن – لا يكون يائسا قانطا – بل يكون على الدوام – مؤملا راجيا – يؤمل رحمة الله – وعفوه – مع العمل بطاعته – ويرجو مغفـــرته ومثوبته – ولقد علق الله امل عباده فى مغفرته اذ يقول :

(قل يا عبادى الذين اسرفوا على انفسهم – لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا – انه هـــو الغفور الرحيم) .

وقال رسول الله صلى الله عليــه وسلم – فيما يرويه عن ربه – يا ابن آدم – انك ما دعوتنى ورجوتنى غفرت لك على ما كان منك ولا ابالى – يا ابن ادم – انك لو اتيتنى بقـــراب الأرض خطايا – ثم لقيتنى لا تشرك بى شيئا – لأتيتك بقرابها مغفرة – أى بما يقارب ملئهـــا – والايات والاحاديث فى هذا كثيرة – مما يفتح باب الامل – امام المسلم ويصرفه عن الياس والقنوط ويجعله يغلب جانب عفو الله ورحمته ومغفرته على جانب مؤاخذته وعقابه – من الخوف من ذلك – وذلك شأن المؤمن حـــدث الصحابى الجليل جابر بن عبد الله رضى الله عنهما – انه سمع رســـول الله صلى الله عليه وسلم قبل موته بثلاثة ايام يقول – لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله عز وجل – وتحسين الظن بالله يا عبـــاد الله يجب ان لا يكون مقصورا على زمن دون اخر – أو على حالات معينـــة – وحوادث مخصوصة – بل كما يحسن العبد ظنه بربه وهو مقبل عليـــه – يرجو عفوه ومغفرته كذلك يجب أن يحسن الظن بالله فى كل ما يعرض له فى هذه الحياة من متـــاعب وشدائد – ومحن ومصـــائب – لا يسلم منها – من عاش على الغبراء فاذا ابتلى المرء مثلا بالمـــرض – أو الفقر – أو بجائحة من الجوائح – أو اكتنفه الدين – أو احيل على التقاعد – وجب عليه أن لا ييأس من فرج الله وأن لا يقنط من رحمته – بل يحسن الظن بالله – ويوقن انه ما ابتلى بما ابتلى به – الا ليرفع الله درجاته – أو ليكفر عنه سيئاته أو ليعوضـــه خيرا مما فاته – فى عاجلته – كما جاء فى الحديث – من يرد الله به خيرا – يصب منه – أى يبتليـــه – وجاء فى الحديث – أن عظم الجزاء – مع علم البلاء – وان الله اذا احب قوما ابتلاهم فالذين اذا ابتـــلوا بالشدائد فى مختلف الوانهـــا – من فقر او مرض او غير ذلك مما يكدر صفو العيش – يئسوا من فرج الله وسكن فى انفسهم – ان بلواهم سوف تطول – وان امراضهم سوف تذهب بهم الى القبور – وان الشدائد سوف تلاحقهم وان المحن لا تفتأ تنزل بهم – اولئكم يا عبـــاد الله – من لا يحسنون الظن بالله فكم من فقير – ابدله الله من فقره غنى وجـــاها عريضـــا – وكـــم من مرزأ تزلت المصائب بساحته فاقضت مضجعه انعم الله عليه براحة البال وباعد بينه وبين المصائب والفواجع فغدا قرير العين ناعم البـــال حـــدث الصحابى عتبة بن غزوان رضى الله عنه فى خطبة خطبها فقال :

لقد كنت سابع سبعة – مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مالنا طعام – الا ورق الشجر – حتى قرحت اشـــداقنا – والتقطت بردة فشققتها بينى وبين سعد بن مالك – فاتزرت بنصفها – واتزر سعد بالنصف الاخر – فما اصبح اليوم منا أحد – الا وكان اميرا على مصر من الامصار – فدوام الحال يا عباد الله – من المحال – فاتقوا الله يا عباد الله – واعلموا أن تحســـين الظن بالله – فى كل حال – والامل فيه وحده – ورجاء ما عنده من الفرج القريب – والعافية – والعفو والمغفرة – خير من الياس والقنوط – اعوذ بالله من الشيطان الرجيـــم ، واذا انعمنا على الانســـان – اعرض وناى بجانبه واذا مسه الشر كان يئوسا قل كل يعمل على شاكلتـــه فربكم اعلم بمن هو اهدى سبيلا ، نفعنى الله واياكم بهدى كتابه – اقول قولى هذا – واستغفر الله العظيم لى ولكم – ولسائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه – انه هو الغفور الرحيم .

من الخطبة الثانية

الحمد لله واسع الفضـــل جزيل النعم – واشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له – واشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله – اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد .. وعلى اله وصحبه – اما بعد فيا عباد الله – صح عن رسول الله صـــلى الله عليه وسلم انه قال – ما يصيب المسلم – من نصب ولا وصب – أى مرض – ولا هم ولا حزن – الا كفر الله بها من خطـــاياه – وفى ذلك يا عباد الله – فتح باب الامل العظيم – والرجاء ، فى كرم الله وهو مما يدفع المؤمن لتحسين الظن بالله – وعدم الياس والقنوط – من فرج الله

تشهد الرياض العـــديد من المؤتمـــرات ذات المســـتويات والاختصاصات المختلفة التى تتعلق بتطوير التعـــاون وايجاد ارضيـــات صلبة للعمل العربى فى سبيل مقاومة موجات التحديات والعدوان المستمر من قبل اعداء الامة الاســـــلامية والعربية ..

واذا كان مؤتمر وزراء الخارجية العرب لدعم دول المواجهـــــة مع اســـرائيل والذى شهدت احداثه الرياض فى الاسبوع الماضى يحتـــل المكانة الرئيسية من الاهتمام لاحداث الاسبوع ..

فان ما تمخض عنه المؤتمـــر هو بالتاكيد من النتائج ذات الاهميـــة على مستقبل العمل العربى الموحـــد لمقاومة عـــدوان اسرائيل وغطرستها وتحدياتها المستمرة لمشاعر المسلمين ومقدساتهم وحقوق شعب فلسطين . فالقـــوة هى السلاح الوحيـــد الذى ترضخ له اسرائيل وبدون الســـلاح والقوة لا يمكن للعرب ان يتقـــدموا خطـــوة واحدة فى صدامهم مع اليهود ..

واذا كانت امريكا مستمرة وتمادى فى تزويد اسرائيل بالاسلحة الفتاكة والحديثة ..

فان علينا مسؤولية تزويد جيوشنا العربية بالاسلحة من اى مصدر كان خاصة وان الاعتماد على مصـــدر واحد فى الماضى كشفت عن اخطائه السنوات الماضية خاصة فى حرب العاشر من شهر رمضان المبـــارك ١٣٩٣ هـ ..

المهم هو فى تنفيذ الالتزامات التى تعهدت بها كل دولة بدون اى اعتبار لاى سبب كان فى نفس الوقت الاستمرار فى بناء صناعة عربيـــة للاسلحة .. تكون فى المرتبة الاولى خارجة عن مزايدات الدعـــاية والمبالغات الصحفية التى لا لزوم لها فى معاركنا مع اعـــدائنا وبالذات اسرائيل .. لان اليهـــود يتسلحون لمحاربة جميع الدول العربية وليس دول المواجهة فحسب ..

طبعت بدار عكاظ للطباعة والنشر

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبار العالم الاسلامي

اسبوعية • اسلامية • تصدر عن ادارة الصحافة والنشر برابطة العالم الاسلامي

رئيس التحرير
محمد محمود حافظ
مدير التحرير
عبدالله الداري

المراسلات
ترسل باسم
رئيس التحرير
على العنوان التالي
رابطة العالم الاسلامي
مكة المكرمة – ص.ب ٥٣٧

١٦ صفحة | السنة الحادية عشرة ★ العدد ٥٢٤ – الاثنين ٣٠ ربيع الثانى ١٣٩٧ هـ الموافق ١٨ ابريل ١٩٧٧ م – | الثمن ٤ قروش

الشريعة الإسلامية أفضل نظام للتآلف والاستقرار

توحيد المراكز أكبر اتجاه فى العالم العربى

أول مؤتمر للمنظمات الاسلامية فى الولايات المتحدة ترعاه الرابطة

المؤتمر الاسلامى فى أمريكا نقطة تحول للعمل الاسلامى

بقلم معالى الأمين العام للرابطة الشيخ محمد على الحركان

يشكل انعقاد مؤتمر المنظمات الاسلامية بامريكا الشمالية وكندا نقطة تحول لصالح العمل الاسلامى المنظم وللدعوة الاسلامية التى اخذت تنتشر بسرعة بين اوساط المجتمعات فى امريكا الشمالية وكندا وخاصة بين الزنوج والطلبة .. والجاليات الاسلامية .. مما استدعى ظهور عدة جمعيات ومنظمات تعمل كلهـــا للاســلام بشكل عام .. واستتبع ايضـــا ظهور هـــذه الجمعيات والمنظمات الى نوع من عدم التنسيق الامر الذى دعا مؤتمر المنظمات الاسلامية والذى عقد فى مكة المكرمة عام ١٣٩٤ هـ الموافق ١٩٧٤ هـ الى المطالبة بضرورة تشكيل مجالس تجمع هذه الاتحـــادات والجمعيات العاملة فى الحقل الاسلامى لتنسيـــق العمل بينها ولتضافر الجهود مادام الهدف الواحـــد يجمعها كلها تحت ظل شعار (لا اله الا الله محمد رسول الله) .

خاصة وان انتشار المراكز الاسلامية والمـــدارس التى تمولها عدة جهات اسلامية كلها تطلب ان يكون هناك مجلس اعلى يشرف على النشاط الاســـلامى ويمنع تفاقم الاختلاف والتفرقة فى الراى والعمل .

ان نظرة الرابطة لهذا الامر تنبع من مسؤوليتهـــا الكبيرة والخطيرة كمنظمة اسلامية شعبية عالمية تسعى لخير العمل الاســـلامى ورجاله الدعـــاة العاملين باخلاص وتفان فى وقت سيطرت فيه الماديات عـــلى المجتمعات وظهرت التيارات الالحادية فى اشد عنفوانها وتضليلها للعقل البشرى .. والوجـــدان الانسانى ..

وامريكا هى اليوم فى مصاف دول العـــالم الغربى تقدما ومادية .. وعندما تفتح ابوابها للاسلام فهى انما تسعى الى الدين الحق دين الفطرة والعلم والعقـــل .. الدين الذى يربط المخـــلوق بالخـــالق بدون واســـطة او حجاب ويكرم الانســـان ويرفع من منزلة العلمـــاء والمفكرين واهل التقوى والصلاح والعمـــل ..

ان اقبال الامريكان على الاسلام كعقيدة توحيد انما يعنى اننا مقبلون على عهد تسوده الاخوة والمحبـــة .. والتطلع الى الاسلام كعقيدة توحيد تنشر السلام والعدل والمساواة وتنفتح فيه روح العمل والنقاش واحتـــرام الراى لانه احترام للانسان المكرم فى الاسلام بعقله وعلمه وعقيدته الصافية .

ويقـــول جلت قدرته : (هل يستوى الذين يعلمـــون والذين لا يعلمون) .

« البقية ص ١٤ »

الرياض – واس : اكد صاحب السمو الملكى الأمير فهد بن عبد العزيز نائب جلالة الملك وولى العهد ان الشعوب العربية لا تحترف العـــدوان ولا تريد غير السلام .

وقال سموه ان تاريخنـــا السياسى ليس تاريخ عـــدوان لكننا لا نمـــلك الا الدفـــاع عن أوطاننا وقيمنا فى حـــالة الخطر .. واضاف ان هزيمـــة دول المواجهة ليست هزيمة للدول المساندة فقط بل انها هزيمـــة للعرب جميعا وآثارها تقـــع عليهم بشكل مباشر .

ودعا سمو الامير فهد الى ضرورة التنسيق والتضامن العربى وقال ان الثقل الحقيقى والقوة الحقيقية هى فى تآلفنا وتكاتفنا .. واننـــا يجب كدول عربية ان نستمد قوتنا من ذاتنا ..

واكد سموه على ضرورة التعاون الاقتصادى بين الدول العربية بشكل منسـق ومتفق عليه ضمن اصـــول الرعاية المتكاملة لشعوب المنطقة . واستطرد ســـموه قائلا ان سياسة المملكة العربية السعودية الاقليميـــة مبنية الان على ان تكـــون الروابط

(البقية ص ١٢)

معالى الامين العام وسعادة الامين المساعد يتشرفان بالسلام على خادم الحرمين الشريفين

يتوجه اليوم الى لندن معالى الشيخ محمد على الحركان الامين العـــام لرابطة العالم الاسلامى وسعـــادة الشيخ محمد صفوت السقـــا امينى الامين العام المساعد للرابطة وذلـــك للتشرف بالسلام على خادم الحرمين الشريفين الملك خالد بن عبد العـــزيز وتهنئته بالشفاء .

المؤتمـــر الاسلامى فى أمريـــكا وكندا يفتتح يوم الجمعة المقبل

يفتتح اول مؤتمر اسلامى عـــلى مستوى المنظمات الاسلامية فى الولايات المتحدة وكندا مساء يوم الجمعـــة القادم فى مدينة نيوارك نيوجرســـى بامريكا .. ويشترك فيه ممثلون عن جميع المنظمات والمراكـــز والمؤسسات والجاليات الاسلامية فى امريكا وكندا وسيكون ضيوف الشرف فى هـــذا المؤتمر معالى الامين العام لمنظمـــة المؤتمر الاسلامى بجدة الدكتـــور احمد كريم جاى وسعادة السيد يوسف جرماكوس الامين العام المســـاعد لهيئة الامم المتحدة وسعادة السفير الاستاذ مصطفى سيسى رئيس اللجنة التنفيذية لمجلس التنسيق الاسلامى الافريقى وسعادة الاستاذ فؤاد الخطيب مدير الشئون الاسلامية بوزارة الخارجية السعودية وسعادة الاستاذ سالم عزام الامين العام للمجلس الاسلامى الاوربى ومدراء الجامعـــات الاسلامية فى المملكة ..

كما دعى الى المؤتمر اعضـــاء الوفود الاسلامية فى الامم المتحـــدة وعـــدد من كبـــار الشخصيات الامريكية .

وعلم مندوب هذه الجريدة ان من

(البقية ص ١٠)



التوقيـــع على اتفـــاقية فتـــح مـــكتب للرابطة فى داكار

داكار – تم التوقيع على بروتوكول اتفاق بين حـــكومة السينغال ورابطة العـــالم الاســـلامى يتعلق بفتح مكتب للرابطـــة فى داكار يتمتـــع بحصانات وامتيازات اســـوة ببقية البعثـــات الدبلوماسية المقيمة فى داكار ..

معالى الاستاذ حسن سيك وزيـــر خارجية السنغال وسعادة الاستـــاذ محمد صفوت السقا امينى اثنـــاء التوقيع على بروتوكول الاتفاق لفتح مكتب للرابطة فى داكار

(التفاصيل ص ٤)

أول مؤتمر إسلامي على مستوى المنظمات الإسلامية في أمريكا الشمالية

المؤتمر يبحث مختلف القضايا المعاصرة





رسالة خاصة ..

يعقد في مدينة نيوارك نيوجرسي بالولايات المتحدة اول مؤتمر اسلامي على مستوى المنظمات الاسلامية في امريكا في الفترة الواقعة بين ٤ ـ ٦ جمادى الاولى ١٣٩٧ هـ الموافق ٢٢ ـ ٢٤ ابريل ١٩٧٧ م . وينعقد المؤتمر الذى يستمر اربعة ايام تحت شعار « المسلمون في امريكا الشمالية » ويشترك فيه ممثلون عن جميع المنظمات والمراكز والمؤسسات والجاليات الاسلامية في امريكا وكندا .

ومن خلال اللجان التى ستنبثق عن هذا المؤتمر الاسلامي تتضح المواضيع المطروحة للبحث امام المؤتمرين وهذه اللجان هى :

اللجنة التنظيمية ، لجنة التربية والتعليم والنشر ، اللجنة الفقهية القانونية ، لجنة وسائل الاعلام والتمثيل ، لجنة التنمية الاقتصادية والاستثمارات لجنة تطوير رسالة المسجد ، لجنة الشباب ، لجنة النساء ، لجنة هيئة الامم المتحدة ، لجنة الصياغة .

برنامج المؤتمر

بعد تسجيل المشتركين في المؤتمر يوم الجمعة ٤ جمادى الاولى ١٣٩٧ هـ تقام صلاة الجمعة حيث يخطب فيها معالى الشيخ محمد على الحركان الامين العام لرابطة العالم الاسلامى . وبعد توزيع الوفود الى اللجان تقام مساء نفس اليوم الحفلة الافتتاحية للمؤتمر وبرنامجها كالاتى :

١ ـ معالى الدكتور احمد كريم جاى .

الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامى .

٢ ـ سعادة السيد يوسف جرباكوى

الامين العام المساعد لهيئة الامم المتحدة .

٣ ـ سعادة الشيخ فؤاد عبد الحميد الخطيب

مدير الشئون الاسلامية بوزارة الخارجية

٤ ـ سدراء الجامعات بالمملكة .

٥ ـ رئيس اللجنة التنفيذية لمجلس التنسيق الافريقى .

سعادة السفير الاستاذ مصطفى سيسي .

٦ ـ الامين العام للمجلس الاسلامى الاوربى .

سعادة الاستاذ سالم عزام

٧ ـ اعضاء وفود الدول الاسلامية في هيئة الامم المتحدة .

٨ ـ بعض كبار الشخصيات الامريكية .

كلمة معالى الشيخ محمد على الحركان .

الامين العام لرابطة العالم الاسلامى .

(وسيقوم سعادة الدكتور احمد حسين صقر بالتعريف عن معاليه) .

كلمة شكر وختامية يلقيها سعادة السيد يوسف فاجير ماكوى الامين العام المساعد للامم المتحدة .

أهداف المؤتمر

ياتى هذا المؤتمر امتدادا للمساعي الهادفة الى تطبيق القرارات التى اصدرها مؤتمر المنظمات الاسلامية في العالم والذى عقدته رابطة العالم الاسلامى بمكة المكرمة في شهر ربيع الاول ١٣٩٤ هـ ـ الموافق مارس (آذار) ١٩٧٤ م حيث جاء فيها توصية خاصة بانشاء مجلس اسلامي في كل من قارات افريقيا وآسيا واستراليا والامريكتين تمهيدا لانشاء (لجنة التنسيق العليا للمنظمات الاسلامية في العالم) بمقر رابطة العالم الاسلامى بمكة المكرمة .

وفور انتهاء هذا المؤتمر قامت الرابطة باجراء الاتصالات اللازمة مع مختلف المنظمات والهيئات الاسلامية في العالم وخاصة اعضاء مؤتمر المنظمات الاسلامية في العالم للتجاوب مع هذه التوصية وبذل كل المساعي والجهود لاقامة مجالس عليا للمنظمات في كل قطر . ونحمد الله ان هذه التوصية قد اخذت طريقها الى التطبيق في عدد من الدول مثل الاردن ويوغندا وزامبيا وغينيا وغانا وبورندى وتوجو والسنغال وسيراليون والكونغو برازافيل وليبيريا وكينيا وموريشس وهولندا والامارات العربية المتحدة وغيرها في مختلف القارات ..

وجنبا الى جنب مع هذه الجهود فقد قامت رابطة العالم الاسلامي باجراء اتصالات اخرى تهدف الى تكوين مجالس للمنظمات الاسلامية على مستوى قارات العالم باجمعها ، فقد برزت هذه الجهود اثناء انعقاد مؤتمر الجماعة الاسلامية بالهند عام ١٣٩٤ هـ ـ ١٩٧٤ م على صعيد المنظمات بشرق وجنوب آسيا ولم تؤت ثمارها المنشودة بسبب الظروف المحيطة في الهند خاصة وبالمنطقة عامة .

واول ثمار هذه الجهود ظهر الى حيز الوجود في قارة استراليا على اثر سفر وفد المملكة العربية السعودية الى هذه القارة والذى مثلت فيه الرابطة في شخص سعادة الدكتور على الكتانى حيث اجرى اتصالات ومناقشات مكثفة تم خلالها انشاء

اتحاد للمنظمات الاسلامية على مستوى القارة الاسترالية باكملها . وقد مارس هذا الاتحاد نشاطه منذ انشائه بكل عزم واطراد وشارك في مؤتمر رسالة المسجد الذى عقدته رابطة العالم الاسلامى عام ١٣٩٥ هـ ـ ١٩٧٥ م ، وتلقى مساعدات ضخمة لمشاريعه ومشاريع الاتحادات والمراكز الاعضاء فيه .

في افريقيا

وعلى مستوى القارة الافريقية تم اقامة المؤتمر الاسلامي الافريقى الاول بمدينة نواكشوط عاصمة

الجمهورية الاسلامية الموريتانية في جمادى الاولى ١٣٩٥ هـ ابريل ـ مايو ١٩٧٥ م والذى انبثق منه مجلس التنسيق





الاسلامي الافريقي وقد عقدت اللجنة التنفيذية لهذا المجلس اجتماعها الاول بمدينة داكار عاصمة السنغال حيث تم وضع خطط مفصلة لاعمالها وحصلت على اذن من فخامة الرئيس السنغالى لافتتاح مكتب لها مع كامل الامتيازات والحصانات التى تمنح عادة للمثليات الدبلوماسية ، وضمن القرارات والتوصيات التى اصدرها هذا الاجتماع انشاء فروع للجنة التنفيذية في مختلف المناطق الافريقية

ومراكز للبحث والتخطيط ودورة لتدريب الائمة والدعاة بنواكشوط لمدة شهر واحد في وقت لاحق من هذا العام ومركز لتحفيظ القرآن بنفس المدينة هذا العام او العام القادم على اقل تقدير .

في اوربا

واما على صعيد المنظمات الاسلامية في القارة الاوربية فقد تم انشاء المجلس الاسلامى الاوربى عام ١٣٩٣ هـ ـ ١٩٧٣ م بمبادرة من الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي وبين هذا المجلس ورابطة

العالم الاسلامي تعاون وثيق وقدمت له الرابطة مساعدة سنوية ثابتة تشجيعا لنشاطه وجهوده كما ان المملكة العربية السعودية قدمت مساعدات سخية تقديرا له .

وهناك مشروع لاقامة مؤتمر للمنظمات الاسلامية فى منطقة البحر الكاريبي وامريكا الجنوبية فى وقت لاحق من

هذه السنة او السنة القادمة باذن الله وذلك بمدينة سانت فرنندوا بعد صدور الموافقة

من المجلس التاسيسى لرابطة العالم الاسلامي فى دورته الثامنة عشرة وتجرى الاستعدادات اللازمة لهذا المؤتمر .

وفى اميركا الشمالية

اما المؤتمر الاسلامي للمنظمات الاسلامية لامريكا الشمالية الذى نحن بصدد عقده فى اوائل جمادى الاولى القادم باذن الله فانه جزء

لا يتجزأ من هذه الجهود الرامية الى اقامة مجالس تنسيق للمنظمات الاسلامية على مستوى القارات ، وقد

كان ثمة جهود نالت تشجيعا من رابطة العالم الاسلامي لاقامة مثل هذا المجلس فى هذه المنطقة وقد اقيم فعلا بمساندة من كبريات المنظمات الاسلامية

التي لها نشاط بارز على مستوى المنطقة باسرها . ومع ذلك فان المؤتمر الاسلامي للمنظمات الاسلامية فى امريكا

الشمالية سيكرس جهوده لتوسعة نطاق هذا التنسيق بحيث يشمل كافة التنظيمات والمراكز الاسلامية فى امريكا الشمالية واقامة مجالس تنسيق

على صعيد الولايات ، وقد اقيم فعلا مجلسان فى ولاية كاليفورنيا ومجلس لولايات نيوجيرسي ونيويورك

وكناتيكت وبنسلفانيا ، هذا علاوة على كون هذا المؤتمر يمثل فرصة لتباحث القضايا والموضوعات التى تهم المسلمين فى المنطقة لايجاد خطة موحدة منسقة بينهم ووسائل سلمية لحل قضاياهم .

والله نسأل ان يوفق العاملين المجاهدين فى سبيله بدوام توفيقه وعنايته .

مسواري : لم يلتزم ماركوس باتفاقية طرابلس

إصرار ماركوس على المناورة للتنصل من بنود الاتفاقية ينم عن عدم احترامه لحقوق المسلمين فى جنوب الفلبين

معالى أمين الرابطة يقول : ماركوس يسعى لكسب الوقت .. وعلى المسلمين التعاون لمواصلة الجهاد فى سبيل نيل حقوقهم

كتبه رئيس التحرير :

لم يكن اتفاق طرابلس بين جبهة تحرير مورو وحكومة الرئيس الفلبينى ماركوس الحد الفاصل الذى يمهد للمسلمين ان ينالوا حقوقهم وحرياتهم المسلوبة .

بل ان اتفاق طرابلس شانه شان الاتفاقيات السياسية الاخرى التى كثيرا ما ينقضها الطرف الطامع فى الارض قبل ان يجف الحبر الذى عليها ..

والجنرال فرديناند ماركوس رئيس حكومة الفلبين رجل عسكرى يحب المناورة والمخادعة ويتاثر كثيرا باراء وتوجيهات زوجته السيدة ميلدا بل كثيرا ما يعتمد عليها فى المهمات الصعبة او التى يراها صعبة .

ان المسلمين فى الفلبين والماسى التى يواجهونها منذ سنوات لم تفت فى عضدهم وتمسكهم بدينهم وشخصيتهم الاسلامية ومطالبتهم بحقوقهم كمواطنين وكشعب عريق واصيل نابع من تلك الارض الاسلامية ارض المورو ..

حيث بقوا طوال السنوات الخمس الماضية يحملون السلاح ويواجهون حرب ابادة تشنها عليهم قوات الرئيس ماركوس وتشكيلات من العصابات التى اسسها الرئيس الفلبينى من اجل حرب المسلمين والاستيلاء على اراضيهم وممتلكاتهم لقد ظن الكثيرون وانا منهم بان اتفاقية طرابلس سوف تضع حدا لكل هذه المظالم والماسي التى عاني منها الشعب المسلم فى الفلبين .

ولكن كما ظهر خلال الايام التى مرت بعد توقيع الاتفاقية ان الرئيس ماركوس لم يكن ينوى ابدا الالتزام ببنودها التى تنص على منح المسلمين لحقوقهم المدنية فى اقامة حكم ذاتي يحمي عقيدتهم ويصون كرامتهم وحرياتهم ، فاتبع عدة اساليب للانسلاخ من التزامات هذه الاتفاقية والسعى الى التضليل تضليل الراى العام الاسلامى والعالمى بسيل من التصريحات التى تصل الى حد الادعاء بان جبهة مورو مستعدة للمشاركة

فى الحكومة المؤقتة ، وانها وافقت على كذا وكذا من الامور التى كان من المعروف انها موضع اختلاف فى السابق .

لذا كان من الضرورى بعد موجات التضليل هذه التى استطاع بواسطتها ماركوس ان يتغلغل فى اجهزة الاعلام العربية .. ان تعرف الحقيقة من مصدرها فكانت فرصة عندما قام السيد نورى مسوارى والوفد المرافق له الذى يزور جدة هذه الايام لاجراء سلسلة من المحادثات مع الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامى ان يجرى

معه حوارا اكد فيه السيد نورى على ثلاثة امور الامر الاول .. ان الجنرال ماركوس يسعى الى التنصل من جميع

بنود اتفاق طرابلس وهو يقوم بمناورات سياسية واعلامية لتضليل الراى العام الاسلامى والعالمى وحجب الحقائق عنه .. حول طبيعة هذه الاتفاقية وما توصل اليه الطرفان فى طرابلس .

الامر الثانى .. ان المفاوضات التى جرت مؤخرا فى طرابلس قد وصلت الى طريق مسدود وكذلك جميع المحاولات التى بذلت من جميع

الاطراف التى توسطت فى الامر لم تصل الى تعديل موقف الرئيس ماركوس من اعطاء المسلمين حقوقهم المسلوبة .

كما ان جهود منظمة المؤتمر الاسلامى اصبحت

مجمدة حاليا نتيجة لهذه المواقف من قبل ماركوس وحكومته المتناقضة الامر الثالث .. ليس فى نية السيد

نورى مسوارى رئيس جبهة تحرير مورو السفر الى مانيلا اليوم اوغدا كما ذكرت ذلك عدد من الصحف بل ان السفر الى مانيلا غير وارد بتاتا

الا فى حالة واحدة عندما تكون هناك اتفاقية يلتزم ماركوس دوليا بتنفيذها بمنح حكم ذاتى للمسلمين وتحتاج الى توقيع من قبل جبهة مورو لتصبح نافذة المفعول .

واضاف السيد نورى مسوارى الى حديثه بانه ما زال يطالب الرئيس ماركوس بالتقيد بقيود اتفاقية طرابلس التي وقع عليها الطرفان ..

واعلن السيد نورى بانه وضع امام معالى الامين العام للرابطة الشيخ محمد على الحركان اثناء مقابلته لمعاليه صباح يوم الثلاثاء ٢٤ ربيع الثاني بمكتب معاليه بمكة المكرمة اخر تطورات قضية المسلمين فى الفلبين ومواقف ماركوس وتضليله للراى العام الاسلامي والعالمى .. وتنصله من الالتزام ببنود اتفاقية طرابلس .

وقد وجدت تفهما كاملا من معالى الامين العام للرابطة لكل ما عرضناه وقد تاثر للتصرفات التي يقوم بها ماركوس والتى لاتخدم احدا ولكن تطيل عمر المأساة .

وقال معاليه ان علينا بوصفنا مسلمين الا نخدع بتصريحات ماركوس بل نقف ضد مناوراته ودسائسه ولابد ان يطلع العالم الاسلامي على الحقائق والمسلمون يد واحدة مع قضية المسلمين فى الفلبين بقيادة جبهة مورو .. تنفيذا لقوله تعالى « وتعاونوا على البر والتقوى ولاتعاونوا على الاثم والعدوان » . وقال عليه الصلاة والسلام (المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا) .. واضاف ان

رابطه العالم الاسلامي التى تبنت هذه القضية يؤسفها موقف ماركوس وتراجعه عن الالتزامات الدولية والانسانية التى التزم بها بموجب الاتفاقيات والوساطات .. يظهر أن الرئيس ماركوس لا يرمى من هذه المناورات الا الى كسب الوقت من اجل ان يصل الى مرحلة لا يعطى فيها المسلمين الا اقل ما يمكن من حقوق .. ولكن المسلمين بجهادهم ومواصلتهم الجهاد سيصلون باذن الله الى تحقيق كل اهدافهم .

واكد معالى الامين العام فى حديثه مع السيد نورى موراى بان على المقاتلين المسلمين ان يكونوا مستعدين لمواصلة جهادهم وكفاحهم حتى يصلوا الى تحقيق اهدافهم ان شاء الله تعالى ما دام ماركوس يواصل سياسة المناورة

وكان السيد نورى مسوارى قد اكد لى بان جبهة مورو ترفض حركة ماركوس لفرض الاستفتاء .

وقال فى اخر حديثه اننا لم نتلق حتى الان من ماركوس ما يفيد التزامه او احترامه لاتفاقية طرابلس بل ان ما صدر عنه حتى الان ليس الا مماطلة وتصرفات تمثل جانبا عدوانيا ضد المسلمين وخصومهم ..

ونحن بعون الله تعالى يشد ازرنا المسلمون فى كل مكان لا لنخدع بهذه المماطلة وهذه التصرفات وستكون امامنا جولات يتحقق بعدها النصر الواضح المؤزر ان شاء الله .







اثناء توقيع الاتفاق بين السنغال والرابطة ، ويبدو من الخلف سعادة الاستاذ مصطفى سيسى رئيس اللجنة التنفيذية لمجلس التنسيق الاسلامي الافريقي وسعادة السفير سيلا وكيل وزارة الخارجية ومدير الشئون القانونية بالوزارة ..



فى مطار داكار سعادة الاستاذ الشاذلى القائم باعمال السفارة السعودية وسعادة الاستاذ مصطفى سيسى وسعادة الاستاذ صفوت واعضاء اتحاد الجمعيات الاسلامية بالسنغال

التوقيع على اتفاقية بين السنيغال والرابطة لفتح مكتب فى داكار

معالى وزير خارجية السنيغال يعرب عن اغتباطه بتوقيع البروتوكول

سعادة الأمين العام المساعد يشيد بالرئيس السنيغالى ورجال حكومته

دكار ـ تم فى العاصمة السينغالية التوقيع على بروتوكول اتفاق بين السنغال ورابطة العالم الاسلامي بوزارة الخارجية السينغالية وقد وقع عن الحكومة السينغالية السيد حسان سيك الوزير القائم بأعمال الشئون الخارجية وعن الرابطة سعادة الاستاذ محمد صفوت السقا امينى الامين العام المساعد للرابطة .. وتمت المراسم بحضور السادة مصطفى سيسى سفير السنغال بالمملكة العربية السعودية ويوسف سيللا مدير الوزارة والحاج مصطفى نيانغ رئيس جمعية التقدم الاسلامي بالسنغال .

وبعد توقيع الاتفاق مباشرة صرح السيد حسان سيك بانه سعيد جدا بهذا البروتوكول الاتفاقى الذى بموجبه تخول حكومة السنغال لرابطة العالم الاسلامي ان تؤسس فى السنغال مقرا اسوة ببقية البعثات الدبلوماسية المقيمة فى دكار ..

وبهذه المناسبة فان حكومة السنغال تستشعر بان رابطة العالم الاسلامي بامكانها الاسهام الفعال فى تنمية بلادنا بوصفها منظمة كبيرة بوسعها ان توسع معرفة الناس فى بلادنا بالاسلام الصحيح ، وذلك مما يشجع التقدم الاجتماعى والاقتصادى فى بلادنا ويساعد على ازاحة السلبيات فى فهم الاسلام عن اذهان مسلمى السنغال ومعاونتهم على الوصول الى الحياة العصرية .

واعرب سعادة الاستاذ محمد صفوت الامين العام المساعد للرابطة عن الشكر والثناء لفخامة رئيس السنغال ليوبولد سيدار سنغور لقبوله بانشاء المقر الخاص بمكتب رابطة العالم الاسلامي بدكار وعلى الامتيازات التى ذكرت فى نص الاتفاق .

واردف الاستاذ محمد صفوت بقوله كما اوجه شكرى الى السيد رئيس الوزراء وحكومة السنغال وخاصة لوزير الدولة للشئون الخارجية السيد حسان سيك الذى لم يأل جهدا لاكمال هذا الاتفاق واعداده للتوقيع عليه .

واشار الامين العام المساعد الى السنغال قائلا ان بلادكم مفتوحة لكل الثقافات وذلك يجعل منها ملتقى طبيعيا للثقافات فى افريقيا السوداء .

ثم قال السيد محمد صفوت : بوصفى مواطنا سعوديا فانى اشكر حكومة السنغال على كل ماقامت به نحونا ونحو توثيق عرى المودة القائمة بين بلدينا وقال : اسمحوا لى ان اعبر عن عميق شكرى نحو الشعب السنغالى وكذلك شكرى الصادق للاتحاد الوطنى للمنظمات الاسلامية بالسنغال الذى اسهم بقسط وافر فى انشاء مجلس التنسيق الافريقى للنشاطات الاسلامية ونسال الله ان يبارك فى المجهودات التى نقوم بها لخير المجتمع البشرى فى كل انحاء العالم بصفة عامة ولخير المؤمنين منهم بصفة خاصة .

تبرعات لصندوق المجلس الاعلى العالمى للمساجد

تبرع سعادة الشيخ سالم احمد بن محفوظ مدير عام البنك الاهلى التجارى بجدة بمبلغ خمسين الف ريال لصندوق المجلس الاعلى العالمى للمساجد . وقد بعث سعادته بخطاب الى معالى الامين العام للرابطة اعرب عن اغتباطه للمساعى المبذوله فى سبيل احياء رسالة المسجد ونشر الدعوة الاسلامية فى العالم

٥ الاف ريال تبرع لصندوق المجلس الاعلى العالمى للمساجد

تلقت الامانة العامة لشؤون المجلس الاعلى العالمى للمساجد برابطة العالم الاسلامي مبلغ ٥٠٠٠ ريال من سعادة الشيخ عبد العزيز عبد الله السليمان مساهمة منه فى صندوق المجلس للمساجد .

المطالبة بالافراج عن طفيل محمد

ارسل سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز رئيس المجلس الاعلى العالمى للمساجد خطابا الى دولة السيد على بوتو رئيس وزراء باكستان يناشد فيه الافراج فورا عن السيد طفيل محمد وجميع اخوانه المعتقلين السياسيين وكان قد بلغ المجلس نبأ اعتقال السيد طفيل محمد وايداعه السجن رغم ما عرف عنه من جهاد فى ميدان العمل الاسلامي .

معالى الامين العام يراس وفد الرابطة الى المؤتمر الاسلامى

مكة المكرمة :

يتراس معالى الشيخ محمد على الحركان الامين العام لرابطة العالم الاسلامي وفد الرابطة الى المؤتمر الاسلامي الذى سيعقد فى نيوبرسى بالولايات المتحدة يوم الجمعة القادم ويضم الوفد سعادة الاستاذ محمد صفوت السقا امينى الامين العام المساعد والاستاذ يحيى احمد مظهر سكرتير ادارة المؤتمرات بالرابطة والاستاذ محمد التيجانى السكرتير المساعد لادارة المؤتمرات وعددا من موظفى السكرتارية .

هذا ويرافق معالى الامين العام وفد اعلامى يمثل الاذاعة والصحافة المحلية .. لتغطية انباء المؤتمر وسيغادر الوفد جدة غدا الثلاثاء ان شاء الله .

اختيار الشيخ صالح قزاز عضوا فى المجلس الاعلى العالمى للمساجد

قرر اعضاء المجلس الاعلى للمساجد فى دورته الثانية انتخاب معالى الشيخ محمد صالح القزاز بالاجماع عضوا بالمجلس . وقد وجه سماحة رئيس المجلس الشيخ عبد العزيز بن باز خطابا الى معاليه اشاد فيه بالدور الفعال الذى اداه خلال فترة قيامه بالامانة العامة للرابطة فى خدمة العمل الاسلامي والعمل على تجسيد دور المسجد والعودة به الى ماكان عليه فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته البررة والتابعين .. ونقل الى معاليه قرار المجلس .

واننا اذ نهنئ معالى الشيخ القزاز على هذا الاختيار الموفق لنسال الله عز وجل له مزيد التوفيق .

تفاصيل برنامج المؤتمر الاسلامي

الجمعة :

٤ جمادى الاولى ١٣٩٧ هـ (٢٢ ابريل ١٩٧٧)

الساعة ١٠ صباحا الى الساعة ١٢ ظهرا لتسجيل الوفود

الساعة ١ الى الساعة ٢,١٥ ـ اداء صلاة الجمعة حيث يلقى معالى الامين العام الخطبة ويؤم الصلاة .

الساعة ٢,٣٠ الى الساعة ٣,٤٥ تكوين لجان المؤتمر برئاسة سعادة الاستاذ محمد صفوت السقا امينى الامين العام المساعد ويراس الجلسة الدكتور احمد حسين صقر

الساعة ٧ الى الساعة ١١ الجلسة الافتتاحية برئاسة معالى الشيخ محمد على الحركان .

السبت ٥ جمادى الاولى ١٣٩٧ هـ (٢٣ ابريل ١٩٧٧) ٤,١٥ ـ ٥,١٥ صباحا صلاة الفجر ثم حديث الفجر للدكتور عادل الحسين

٨,٣٠ ـ ١٢ ظهرا جلسة عمل لوفود المؤتمر برئاسة معالى الشيخ محمد على الحركان الامين العام

١٢,٣٠ صلاة الظهر

٢,٠٠ ـ ٦,٣٠ اجتماع لجان المؤتمر

٣,٤٥ ـ ٤,٠٠ صلاة العصر

٧,٣٠ ـ ١٠,٣٠ مادبة عشاء على شرف معالى الامين العام للرابطة تلقى خلالها كلمات من الضيوف .

الاحد ٦ جمادى الاولى ١٣٩٧ هـ (٢٤ ابريل ١٩٧٧)

٥,١٥ ـ ٦,١٥ صباحا صلاة الفجر ثم حديث الفجر للدكتور حسنى جابر .

٩,٠٠ ـ ١٢,٠٠ ظهرا جلسة عمل برئاسة سعادة الاستاذ محمد صفوت السقا امينى

التقارير الواردة من اللجان التوصيات والقرارات

١٢,١٥ ـ صلاة الظهر

٢,٠٠ ـ جولة داخل مكاتب هيئة الامم المتحدة

الاثنين ٧ جمادى الاولى ١٣٩٧ هـ (٢٥ ابريل ١٩٧٧)

١,٠٠ مادبة غداء فى مبنى الامم المتحدة على شرفها معالى الدكتور احمد كريم جاى الامين العام للمؤتمر الاسلامي ومعالى الشيخ محمد على الحركان الامين العام للرابطة .

الاعظمى ينال الدكتوراه





القاهرة ـ نال الاستاذ محمد ضياء الرحمن الاعظمى مدير مكتب معالى امين عام الرابطة شهادة الدكتوراه بمرتبة الشرف الاولى من جامعة الازهر تخصص حديث على رسالة حول تحقيق كتاب (اقضية رسول الله صلى الله عليه وسلم للامام ابن الطلاع القرطبى) ..

وكانت اللجنة التى ناقشت الرسالة مكونة من فضيلة الدكتور محمد محمد ابو شهبة مشرفا .

وفضيلة الدكتور موسى شاهين لاشين وكيل كلية اصول الدين بالازهر مشرفا متابعا .

وفضيلة الدكتور محمد سيد عطية طنطاوى عميد كلية اصول الدين بجامعة اسيوط عضوا .

وفضيلة الدكتور محمد عبد المنعم القيعى عضوا .

واخبار العالم الاسلامي تهنئ الزميل العزيز بهذا النجاح متمنية له دوام التوفيق فى خدمة الحديث ..

طبقا للاتفاق الذى تم بين ادارة الصحافة والنشر بالرابطة وتهامة للاعلان فان الجريدة ستقوم بنشر عدد من الاعلانات الملتزمة وفى حدود المعقول بحيث لاتزيد عن المساحة المقررة ولا تؤثر على المادة المقررة وفى الحيز المحدد .

صور و تعليق

سمو الامير فهد بن عبد العزيز نائب جلالة الملك خالد بن عبد العزيز يسلم شهادات التخرج والجوائز فى حفل تخريج قاعدة جدة الجوية يوم الخميس الماضى .

سعادة الأستاذ سالم عزام الأمين العام للمجلس الإسلامى الأوربى يتحدث عن :

عقد مؤتمر اقتصادى دولى فى لندن فى ٤ يوليو القادم

أهداف الاحتفالات بحلول القرن الخامس عشر الهجرى

المجلس الإسلامى الأوربى بلندن يسهم فى هذه الاحتفالات

تحدث سعادة الاستاذ سالم عزام سكرتير المجلس الاسلامي الاوربى الى جريدة اخبار العالم الاسلامي وذلك ردا على سؤالين وجههما اليه مندوب هذه الجريدة كان احدهما يتعلق بموضوع المؤتمر الاقتصادى الدولى الذى يشرف على تنظيمه المجلس الاسلامي الاوربى .. اما السؤال الثانى فيتعلق بالاستعدادات التى تجرى للاحتفال ببداية القرن الخامس عشر الهجرى ..

وقد اجاب سعادة الاستاذ سالم عزام على السؤال الاول قائلا :

انه انطلاقا من اهداف المجلس الاسلامي الاوربى الرامية الى التعريف بشريعة الدين الاسلامي فقد عقد المجلس فى شهر ابريل عام ١٩٧١ م المؤتمر الاسلامي الدولى ودعا اليه ما يقرب من مائة وخمسين شخصا من مفكرى العالم الاسلامي . وقد استمر المؤتمر سبعة أيام وحضره ما يقرب من عشرة الاف نسمة فى الحفل الافتتاحى بالاضافة الى الاف اخرين فى اجتماعات المؤتمر .

وقال : ان المجلس بفضل الله تمكن فى هذا المؤتمر من شرح وجهة النظر الاسلامية فى مختلف الموضوعات أمام المسلمين وغير المسلمين .. واضاف : ان انباء المؤتمر غطت ١٧ محطة تلفزيونية واذاعية فى اوربا الى جانب محطات الاذاعة والتليفزيون فى انحاء العالم الاسلامي كما استطاع المؤتمر بفضل الله أن يعطى صورة صحيحة عن الاسلام . وجاء انعقاده دفعة قوية للمسلمين المقيمين فى بريطانيا خاصة .

وتحدث الاستاذ سالم عزام عن المؤتمر المزمع عقده للاقتصاد الدولى فقال : ان المجلس ـ انطلاقا من سياسته الرامية الى التعريف بالاسلام كمنهج حياة قرر تنظيم مؤتمر اقتصادى دولى موضوعه الاساسى « العالم الاسلامي ومستقبل النظام الاقتصادى » والمعروف ان العالم فى هذه الايام يبحث عن نظام اقتصادى جديد وقد راى المجلس فى هذه الاونة ان يعلن عن وجهة النظر الاسلامية فى النظام الاقتصادى العالمى المنشود .

واضاف : ان الاسلام يرى أن أى نظام اقتصادى لا بد أن يقوم على ثلاثة اسس هى :

ان يتسم بالعدالة والانسانية والاعتدال .

ولقد لبى دعوة المجلس الى هذا المؤتمر المزمع عقده بمشيئة الله ما بين ٤ ـ ٩ يوليو الكثير من اساتذة الاقتصاد والمال وكبار الشخصيات فى العالم الاسلامي . والله اسال أن يوفقنا الى ابراز وجهة النظر الاسلامية والعمل على اتباعها

وردا على سؤال حول الاحتفالات القادمة بحلول القرن الخامس عشر الهجرى

اجاب الاستاذ سالم عزام :

الاحتفالات بالقرن الخامس عشر الهجرى تمثل بداية القرن ١٥ الهجرى مناسبة تاريخية عظيمة الاهمية ولا بد من الاحتفال بهذه المناسبة احتفالا لائقا فى كافة انحاء العالم الاسلامي وذلك حتى يمكن للمسلمين ان يلتمسوا مرة اخرى نور الرشد والهداية من الرسالة الخالدة التى حملها القرآن الكريم اليهم ومن حياة النبى عليه الصلاة والسلام وان يعملوا جنبا الى جنب متحدين لتحقيق الغاية والمصير .



هذه الغاية جديرة بأن تجمع مفكرى الاسلام معا لا بهدف الاستعراض أو الاحتفالات المظهرية بل ليعاهدوا انفسهم على أن يفكروا ويعملوا لوضع منهج يستهدف مكافحة «عوامل الانحلال» السائدة فى المجتمعات الاسلامية فى عالم اليوم ويجب أن تكون هذه المناسبة منبرا لتشخيص امراض المجتمعات ولاقتراح العلاج المناسب لها .

ويعتزم المجلس الاسلامي الاوربى أن يساهم فى هذه الاحتفالات وقد وضع برنامجا سيقوم بتنفيذه فى أوربا بمشيئة الله واذكر هنا بعض ما جاء فى هذا البرنامج :

١ ـ اقامة مؤتمرات فى بعض المدن الاوربية الهامة للتعريف بالاسلام كمنهج حياة

٢ ـ اصدار ثلاثة عشر كتابا فى موضوعات اسلامية سيكتبها كبار الرجال المفكرين الاسلاميين المعاصرين .

٣ ـ انتاج ثلاثة افلام اسلامية ويشتمل البرنامج على مواد اخرى كثيرة .

أسال الله التوفيق وهداية المسلمين الى ما فيه خيرهم دنيا وأخرى راجيا أن تكون بداية القرن ١٥ بداية عز ومنعة وتقدم .

رابطة العالم الإسلامى تشارك جامعة دار السلام فى مهرجانها الذهبى بمناسبة مرور خمسين عامًا على تأسيسها

من المقرران يختتم اليوم ـ الاثنين ـ المهرجان الذهبى الذى نظمته جامعة دار السلام بعمر اباد فى جنوب الهند بمناسبة ذكرى مرور خمسين عاما على تأسيسها .. وكان المهرجان قد افتتح يوم السبت ـ امس الاول ـ ويمثل رابطة العالم الاسلامي فيه كل من سعادة الاستاذ احمد محمد جمال عضو مجلس الشورى بمكة المكرمة وعضو الادارة الثقافية بالرابطة والاستاذ محمود عبد الوهاب دهلوى من ادارة المؤتمرات بالرابطة .

وفى هذا المهرجان الاسلامي ستوزع الشهادات على اكثر من ثلاثمائة متخرج من طلاب الجامعة الاسلامية العريقة ..

كما يشترك فيه عدد من العلماء ومفكرى العالم الاسلامي والمهتمين بشؤون التعليم ..

ويجرى النقاش فيه حول عدد من القضايا المعاصرة .. تحديات العصر الحاضر والمشاكل التى يواجهها التعليم الدينى .

كما تحتفل الجامعة بوضع حجر الاساس لبعض مبانى الحرم الجامعى الجديد والذى سيكون مجهزا باحدث المعدات والوسائل العصرية .. ويضم المهرجان معرضا اسلاميا للخرائط والصور والافلام والمخطوطات والكشوف والكتب .. وسيفتتح فى هذه المناسبة معهدان احدهما للتعريف بالتشريع الاسلامي والاخر لدورات التخصص فى مجال الدعوة الاسلامية ويلتحق بهما متخرجو الجامعة والمعاهد الدينية الاخرى .. كما سيكون هناك مركز للبحوث الاسلامية والعلمية ..

● كاكا عمر ●

الاردن يقدم دعما ماليا لميزانية البلديات العربية فى الارض المحتلة

عمان ـ ذكر مصدر مطلع فى عمان ان الاردن قرر منح مليونين ومائتين وخمسين الف دينار .. اى ما يقرب من ثلاثة ملايين دولار . لدعم الميزانية المالية للبلديات العربية فى الضفة الغربية التى تحتلها اسرائيل .

وقد تقررت هذه المساعدة خلال اجتماع اللجنة التنفيذية المكلفة بشئون الارض المحتلة .

واضاف المصدر قائلا ان هذه المساعدة جزء من المساعدة التى قدمتها الاردن . لدعم نضال شعب الضفة الغربية . وهذه اللجنة التى تضم كثيرا من المسئولين الاردنيين برئاسة رئيس الوزراء قد شكلت عقب حرب يونيه ١٩٦٧ ..

العمل على نشر الإسلامية بين الشعب الأمريكي رغم كثافة القوى المعادية

المملكة العربية السعودية دعمت عددا من المراكز الإسلامية بإيفاد أئمة لها مع تحمل رواتبهم

بمناسبة المؤتمر الاسلامي للمنظمات الاسلامية بأمريكا الشمالية والمقرر افتتاحه يوم الجمعة القادم ٤ جمادى الاولى ١٣٩٧ هـ بمدينة نيو ارك نيوجرسي بالولايات المتحدة نقدم فيما يلي هذا البحث الشامل الذي أعده فضيلة الدكتور محمد عبد الرؤوف مدير المركز الاسلامي بواشنطن عن الاسلام والمسلمين في أمريكا .. ومسيرة الدعوة الاسلامية هناك ..

ابدت الصحف والمجلات العربية في الاونة الاخيرة اهتماما ملموسا بالحركة الاسلامية في امريكا ، واخذت تتحدث عن المسلمين الامريكيين وعن طوائفهم ونشاطهم في المحيط الثقافي والديني والاجتماعي ، بجانب الاشارة احيانا الى الجمعيات والهيئات الاسلامية التي تفرغ جهودها لخدمة الحركة الاسلامية عموما وتوجهها الوجهة الصحيحة مع القاء الاضواء على الهيئات الخاصة التي لها دور اسلامي جزئي بجانب اهدافها الاخرى التي يتضمنها برنامجها العام .

ولكن يبدو ان ما تنشره الصحف على كثرته مما يتعلق بهذه الموضوعات لا يغطي بعض الجوانب الهامة ولا يشبع نهم الراغبين في المزيد من المعرفة من بين القراء العرب ، وخاصة المهتمين منهم بالتحرك الاسلامي في البلاد الغربية ويدل على ذلك كثرة المكاتبات والرسائل التي يتلقاها المركز الاسلامي في واشنطن والتي تستفسر عن وضع معين او امر يتصل بالمسلمين الامريكيين وحياتهم او تطلب الافادة بمعلومات صادقة عن حقيقة الاوضاع الاسلامية في الامريكيين وعن طبيعة العمل الديني في تلك المنطقة من العالم الغربي وعن حجم النشاط الاسلامي ومع ابداء المقترحات والاراء التي يرى اصحابها انها قد تساعد في دفع النشاط وتصعيده ليبلغ اهدافه المرجوة على اكمل وجه .

وقد يرجع عدم احاطة ما ينشر في الصحف بكل تلك النواحي المشار اليها الى ان ما يكتب في هذا الموضوع في بعض هذه الصحف لايكون مبنيا على تحقيق صحفي عام يحيط بالتفصيلات ويتضمن الحقائق وانما يكون في الغالب مستقى عن افراد يتحدثون عن نشاط محدود خاص بهم وفي محيط معين لايشمل غيرهم او يكون حوارا مع ضيف او شخصية زائرة يتناول فيه الموضوع من ناحية شخصية بدون احاطة كاشفة او بيان شامل وبدون توضيح لحقائق الامور وتطور الاحداث وحجم الدور الذي يقوم به كل مشتغل بالحركة الدينية الاسلامية داخل امريكا او للعون الذي تبذله الهيئات الاسلامية في الخارج لهذه الحركة .

وقد سبق ان اعد المركز الاسلامي في واشنطن بحثا عن نشأة الاسلام في امريكا وسير حركته تناول هذه النقاط وغيرها ونشر في الصحف الاسلامية التي تصدر باللغة الانجليزية ولم ينشر للاسف في الصحف العربية ربما لاحتياجه الى الترجمة من الانجليزية الى العربية .

والى ان تتم ترجمته ونشره يسر المركز الاسلامي ان يرد على الاستفسارات التي يتلقاها ويزود القارىء العربي بموجز يلخص له طبيعة العمل الاسلامي في امريكا ويعطيه صورة عن القائمين به مع الاشارة الى اهم الهيئات الاسلامية العاملة بامريكا .

اولا : ماهو العمل الاسلامي .

١ - العمل الاسلامي في امريكا يشمل ما يلي :

نشر الدعوة الاسلامية بين الشعب الامريكي رغم كثافة القوى المعادية - بالطرق الاتية :

أ - تأليف الكتب والنشرات باللغة الانجليزية عن الاسلام ومحاسنه وتوزيعها وفي مقدمة ذلك كتاب الله تعالى مع ترجمة معانيه .

ب - المحاضرات والندوات التي تنظم بدور المراكز الاسلامية وقاعات المحاضرات الملحقة بها ، وتعالج هذه المحاضرات والندوات شتى الموضوعات المتعلقة بنواحي الاسلام وكتابه ونبيه صلى الله عليه وسلم ، ومقارنة الدين الحنيف بالاديان الاخرى .

ج - تلبية الدعوات لالقاء المحاضرات والاحاديث الدينية على امواج الاثير وشاشة التلفاز وبقاعات الجامعات والكنائس والبيع والمدارس والمنتديات .

د - استقبال الوفود التي تفد الى المراكز الاسلامية يوميا المتطلعة لمعرفة شيء عن الاسلام واهله وحضارته والقاء الاحاديث الدينية عليهم والرد على اسئلتهم واستفساراتهم .

هـ - استقبال الراغبين في اعتناق الاسلام من هؤلاء وغيرهم وتوضيح ما غمض عليهم من تعاليمه واعانتهم على اشهار اسلامهم وتسجيل اسمائهم ثم العناية بشأنهم وتعليمهم مبادىء الدين واصول العبادات ومبادىء الاخلاق الاسلامية .

و - الاخذ بيد من يبدي رغبته في اعتناق الاسلام من نزلاء السجون الذين يبلغون الالاف في شتى انحاء امريكا واصدار شهادات اسلامهم - مع متابعة نشاطهم واعانتهم على اصلاح امرهم ليصبحوا افرادا صالحين بعد اطلاق سراحهم .

ز - التدخل لصالح هؤلاء المسلمين من نزلاء السجون وقد يبلغون العشرات او المئات في السجن الواحد - لدى سلطات السجون لتيسير وسائل العبادة وخاصة فيما يتعلق باجتماعاتهم لصلاة الجمعة والجماعات الاخرى والاجتماعات المسائية لمدارس القرآن والسنة وخاصة في اثناء شهر رمضان المعظم ثم لاقناعهم بتزويدهم بوجبات خالية من لحم الخنزير ومشتقاته وتغيير مواعيد الوجبات اثناء شهر الصيام .

ح - الرد على الاستفسارات الكثيرة التي تتم يوميا تليفونيا او بالبريد وخاصة التي تتعلق بطلب بيان الحكم الشرعي في موقف او تصرف معين .

ط - الدفاع عن الاسلام ، وذلك بمتابعة ما ينشر او يقال عن الاسلام بالصحف او وسائل الاعلام الاخرى ، وكثيرا ما يدعي اعداء الاسلام عليه او على رسوله او كتاب الله من ترهات واكاذيب وانحرافات كلها مقصودة وبنيات عدوانية .

٢ - تيسير اداء الشعائر الاسلامية ورعاية صالح المسلمين بامريكا وذلك عن طريق ما يلي :

أ - اقامة الصلوات جماعة يوميا بالمسجد في اوقاتها المحدودة عقب الاذان مباشرة .

ب - اعداد تقويم اسلامي سنويا يحتوي على التواريخ والمناسبات الاسلامية ومواقيت الصلاة اليومية وتوزيعه على المسلمين .

ج - الاهتمام بصلاة الجمعة واحتشاد المسلمين يومها .

د - عقد فصول دراسية خاصة لاطفال المسلمين .

هـ - عقد فصول دراسية خاصة للراشدين من المسلمين .

و - عقد فصول خاصة لتدريس لغة القرآن الكريم واللغات الاسلامية الاخرى .

ز - اجراء عقود الزواج بعد ارشاد المتعاقدين الى مطالب واشتراطات العقد وحقوق كل من الزوجين لدى الاخر وواجباتهم تجاه بعضهم البعض .

ح - العمل على ازالة الخلافات العائلية والصلح بين المتخاصمين وفض المنازعات بين الهيئات الاسلامية .

ط - مواساة من يصاب من المسلمين وترتيب مايلزم لمن يختاره الله تعالى لجواره بتنظيم مجموعة للاشراف على غسلهم وتجهيزهم للدفن بمقبرة خاصة بالمسلمين او لتسفير جثثهم الى مواطنهم الاصلية بناء على رغبتهم او رغبة ذويهم .

ى - مقاومة التيارات المنحرفة عقيديا ومذهبيا والعمل على وحدة المسلمين حول الايمان بالله ورسله وكتابه والفضائل والشعائر الاسلامية المتفق عليها .

ك - احياء المناسبات الدينية وانتهاز الفرص المواتية لعقد الاجتماعات الدينية كي يتيسر لاعضاء الجاليات المتفرقة مساكنهم لقاءات اسلامية مفيدة

ل - الرد على الاستفسارات والاستفتاءات الدينية .

ثانيا - من هم القائمون على هذا العمل الاسلامي ؟

١ - المراكز الاسلامية :

أ - المراكز الاسلامية تعتبر معاقل للاسلام بامريكا تتحدى الحاقدين بمساجدها العامرة ومناراتها الشامخة التي يسمع منها النداء الكريم الله اكبر ، الله اكبر ، كل وقت صلاة .

ب - بالمراكز الاسلامية عاملون يحملون مؤهلات اسلامية عالية في الشريعة والدين تؤهلهم علميا لحمل الرسالة الكريمة وقيادة الحركة الاسلامية وللافتاء في المشاكل والرد على الاستفسارات الشرعية .

ج - تقام الشعائر الاسلامية بدور المراكز الاسلامية وتحيا بها المناسبات الدينية وتعقد بها صلوات الجمع وتنظم بها مجموعة من المحاضرات الاسلامية وتعقد بها فصول دراسية لاطفال المسلمين وللبالغين منهم وبخاصة المسلمين الجدد .

د - اعدت المراكز الاسلامية منذ نشأتها التقاويم الاسلامية واشرفت على توزيعها في شتى انحاء امريكا ولاتزال تقوم بهذه المهمة على احسن وجه ، والمراكز الاسلامية هي التي ابتكرت طريقة اعداد هذه التقاويم وشكلها وصياغتها ويقلدها اليوم غيرها .

هـ - المراكز الاسلامية هي التي تؤلف الكتب والنشرات الاسلامية لنشر الدعوة ، وكان المركز الاسلامي بواشنطن :

١ - اول هيئة اصدرت تقويما اسلاميا وتبعه المركز الاسلامي بنيويورك ، وظلا يؤديان هذه المهمة وحدهما لبضع سنوات حتى شاركهما في ذلك غيرهما . المركز المصدر الوحيد الذي نفذ مشروع طبع القرآن الكريم مع ترجمة معانيه باللغة الانجليزية وتولى توزيعه في جميع انحاء امريكا وكندا . (ويود المركز بهذه المناسبة ان يسجل فضل المرحوم الملك فيصل وخليفته الملك خالد وسمو الامير تركي بن عبد العزيز وسمو الامير الشيخ زايد رئيس الامارات العربية المتحدة بتاييدهم الكريم لهذا المشروع .

وقد بدأ العمل بهذا المشروع منذ عام ١٩٦٢ م على يد المرحوم العلامة الدكتور عبد الوهاب النجار ، ولا يزال المركز يوالي طبع هذا الكتاب الكريم وتوزيعه .

٢ - كان المركز الاسلامي اول هيئة اسلامية بدأت في طبع كتب ورسائل اسلامية باللغة الانجليزية وتوزيعها ولا يزال يقوم بهذه المهمة بحمد الله .

...ان ، ولديره الحالي ... والنشرات من ... في تعليم اللغة الانجليزية .

...ئمة الولايات المتحدة ... الاسلامي بواشنطن ... الممثلة لكافة الهيئات ... ، وقد تصدى مديره ... المسلمين في القدس ... الامريكي .

...المركز الاسلامي بواشنطن ... الهيئات المنحرفة ، ... الايجابية متعاطفا ... امامها تمهيدا ... انحرافها وكان لهذا ... فيما تم من اصلاح ... والحمد لله .

...ما يرد من الخارج ... الشريف الى امريكا ... ويفحصها للوقوف ... بها من تحريف ... الجهات المسئولة ... نحو ايقاف الطبع ... المحرفة .

... الاسلامي بواشنطن ... بين المسلمين في ... المراسلات ... نسخ من كتاب ...

...ول الدراسية لاطفال ... الخاصة بالراشدين ... اللغوية بدور ... كما تنظم بها ... الندوات الاسلامية ...

... بالمراكز الاسلامية ... القادمين يوميا ... وهم الذين يعينونهم ... ، هم الذين ... ، ويناقشون ... للاستفسارات ... الذين يعقدون الزيجات ... ويلقون الخطب ... المراكز وخارجها ... في مجالس ... الرؤساء الروحانيين

... بالمراكز الاسلامية ... مسئولياتهم بمقر ... لهم الاسفار

والانتقالات خارج البلاد كغيرهم - تشغل واجباتهم كل يوم من ايام الاسبوع ، حتى يومي العطلة الاسبوعية حيث لا يتيسر لكثير من المسلمين العاملين الحضور الى المركز الا اثناء العطلة الاسبوعية لانجاز ما قد يلزمهم كما ان من الصعب على هؤلاء العاملين بهذه المراكز والمؤسسات الاسلامية الحصول على اجازات سنوية وبما ان رسالتهم متجهة لخدمة الاسلام داخل امريكا فلم يعنهم الاداء واجبهم والعمل على رضوان الله تعالى والامل في جزائه .

وتوجد بامريكا مراكز ومؤسسات اسلامية كثيرة وخاصة بمدنها الكبرى مثل نيويورك وشيكاغو وديترويت ولوس انجلوس ودالاس وهوستون وكليفلاند وميامي وريتشموند وسان فرانسيسكو وواشنطن وانديانابلس وسانت لويس وغيرها ، بل يوجد بكثير من هذه المدن اعداد من المراكز الإسلامية ، ويفد اليها المسلمون من جميع العناصر ولكن توجد بازاء ذلك مساجد ومؤسسات خاصة ينشئها اخواننا المسلمون من الامريكيين السود وبعضها ينشأ بالسجون بين من يسلم منهم كما توجد مراكز اسلامية بكندا في مثل مدينة تورنتو واتوا وادمنتن وكالجرى ولندن ووندسور وغيرها .

ثالثا - دور الائمة :

بدأت الجمعيات الاسلامية تنشأ منذ العقد الثالث من هذا القرن في المدن الواسعة التي اجتذبت عددا من المهاجرين الاوائل لكونها ميناء الوصول او لكثرة مصانعها واحتياجها للايدى العاملة مثل مدينة نيويورك وديترويت ولكن كانت هذه الجمعيات نادرة وضعيفة ، وكثيرا ماكانت تعنى بالشئون الوطنية والعنصرية لاعضائها اكثر من اهتمامها بالشئون الاسلامية وكان اكثر هؤلاء المهاجرين الاوائل من ذوى اليد العاملة والثقافة المتواضعة وكثير من هذه الجمعيات كان مصيرها التضعضع والزوال ، وكان من اهم العوامل في هذا الضعف - بالاضافة الى التنافس على الرئاسة - عدم وجود مقر دائم للجمعية او المؤسسة وعدم وجود عالم ديني متفرغ يستقبل القادم ويتسلم البريد ويرد على الاستفسارات ويفتي في الموضوعات ويؤم الصلاة ويلقي المحاضرات ويعقد عقود الزواج ويصلي على من يختاره الله لجواره . وهكذا ادرك المسلمون الحاجة الماسة لمثل هذا العالم وخاصة بعد ان كثر عدد المسلمين نوعا ما بعد الحرب العالمية الثانية . ولكن اين لهم هذا العالم الذي يحسن لغة القوم ويستطيع التأقلم بجو امريكا ؟ وظلت بعض الجمعيات تعتمد على من يتطوع بالعمل من بين اعضائها ممن انس في نفسه المعرفة بينما نجحت بعض الجمعيات الاخرى في ان تستجلب شخصا من بني جلدتها وتثق به ليتفرغ لشئونها الدينية ويعمل كمدير لها . فكان كل منهم يخاطب قومه بلغتهم ثم احسنوا الانجليزية شيئا فشيئا بطول الاقامة وبذلك اتسعت دائرة نشاطهم ، واطلق على كل من هؤلاء لقب « الامام » نظرا لتضمن هذا اللفظ المعنى الديني ، فكان اصطلاحا مناسبا وخاصة في مخاطبة الامريكيين غير المسلمين والجهات الحكومية المسئولة حيث استعمل هذا المصطلح مقابلا للقب « القسيس » المسئول عن الكنيسة في البيئة المسيحية .

اصبح الهدف الاول لكل جمعية اسلامية الحصول على امام ، وكان وجود الامام وحده كفيل بحل جميع الصعاب وتحقيق كل الامال ولكن اين الامام المؤهل تأهيلا صحيحا ؟ واين هو الذي يجمع بين المؤهلات واللسان الناطق بالانجليزية ؟ واذا امكن الحصول عليه فمن اين تدفع رواتبه وحاجاته واجر مسكنه في بلد ترتفع فيه نفقات المعيشة ارتفاعا كبيرا مع فقر هذه الجمعيات ؟ .

ثم كان ان اسس المركز الاسلامي في واشنطن عام ١٩٤٩ بفضل تضافر الحكومات الاسلامية التي كانت ممثلة بامريكا في ذلك الوقت ونجح في عام ١٩٥٢ في الحصول على اول مدير (امام) له في شخص المرحوم الدكتور محمود حب الله الذي جمع بين العلم واللسان ، واوفد على حساب حكومته ، وواظب الازهر على تزويد المركز المذكور بائمة مؤهلين على حسابه حتى هذا الوقت فاوحى ذلك الى سائر الجمعيات بالمطالبة بمثل هذه المعاملة وتطلع المسلمون الى مصر والحكومات الاسلامية لمساعدتها لبناء مساجدها وايفاد ائمة لها وبرهنت جميع الحكومات الاسلامية بدون استثناء على حسن نيتها واستعدادها لاعانة المسلمين بامريكا ماديا وادبيا ، وكان اول نجاح محسوس ما تم على يد اتحاد الهيئات الاسلامية الذي تأسس عام ١٩٥٢ م والذي سوف نتحدث عنه فيما بعد ، حيث استطاع بعد جهود متواصلة ان يقنع الازهر فاوفد في عام ١٩٦٠ م اربعة من الائمة على حسابه للمراكز الاسلامية في نيويورك ومدينة « سيدار رابيدز » بولاية « ايوا » ومدينة « توليدو » بولاية « اوهايو » ومدينة « ديترويت » بولاية « ميتشجان » ثم حدثت تطورات وتعددت المراكز والجمعيات والمؤسسات الاسلامية واوفد الازهر ائمة لبعض الجمعيات بكندا ايضا وجاء ائمة وعاد ائمة ثم اتسع نشاط رابطة العالم الاسلامي وبذلت حكومة المملكة العربية السعودية بسخاء على القضايا الاسلامية خاصة منذ عهد الملك فيصل رحمه الله ودعمت عددا من المراكز الاسلامية اخيرا بايفاد ائمة لها مع تحمل رواتبهم .

ومهمة « الامام » شاقة للغاية اذا هو اخلص لعمله وادرك ابعاد رسالته فهو الذي يقوم بالعمل الاسلامي كله على الوجه المذكور اعلاه كما انه يرعى شئون جماعات شتى ذوى امزجة وخلفيات ومستويات ثقافية مختلفة وميول كثيرا ما تكون متفاوتة بل قد يتنافس اعضاؤها فيما بينهم على الزعامة ، كما قد يواجه الامام عدوانا من ذوى الاغراض وخاصة عندما تلعب السياسة بعقول المفسدين كما ان بعض الائمة مكبل باعمال ادارية ضخمة فوق مسئولياته الثقافية والدينية والاجتماعية لذلك كان وقته كله مشغولا صباحه كمسائه وصيفه كشتائه ، لايعرف عطلة اسبوعية او شهرية او سنوية .

واهم المؤهلات اللازمة لمن يتصدى للامامة والعمل الاسلامي بامريكا مايلي :

أ - المعرفة الضليعة الجلية بالعقيدة الاسلامية والقرآن الكريم والحديث الشريف والمعرفة الكافية بالشريعة الاسلامية معرفة تحمله على الا يتعجل بالاجابة او الافتاء قبل التأكد والرجوع الى المصادر المعتمدة

ب - المعرفة باللغة الانجليزية معرفة تخوله التحدث واداء المحاضرات بها واذا استطاع مع ذلك كتابتها والتأليف بها كان الفضل .

ج - حسن الخلق مع التحلي بفضائل الصبر والاحتمال والقدرة على كظم الغيظ ومعالجة ضعاف العقول والمغرورين .

ز - الكفاءة في ادارة الامور والقدرة على مواجهة الاحتمالات في حكمة وحزم وادب أسلامي .

رابعا - المؤسسات الاسلامية على مستوى الدولة :

١ - اتحاد الهيئات الاسلامية بالولايات المتحدة الامريكية وكندا .

كان هذا اول اتحاد انشىء بامريكا بهدف العمل على تدعيم المؤسسات الاسلامية المختلفة ، تأسس عام ١٩٥٢ م وعقد اول اجتماع بمدينة « سيدر رابيدز » وكان اكثر المسلمين في ذلك الوقت من المهاجرين وكان اكثر اعضائه او كلهم من المهاجرين العرب ولا يزال ذلك غالبا على الاتحاد حتى الوقت الحالي ومن اهم انجازاته نجاحه في الحصول على ائمة اربعة من الازهر لمراكز اسلامية بامريكا في وقت مبكر كما ذكرنا وعقد مؤتمر اسلامي سنويا كان من اثاره الباقية اتمام الزواج بين شبان مسلمين وشابات مسلمات لم يكن يتوقع زواجهم لولا تلاقيهم مع اهلهم بهذه الاجتماعات كما اصدر الاتحاد بشكل منتظم مجلة اسلامية تحمل اسم « النجم الاسلامي » .

وللاتحاد اهداف نبيلة وعظيمة وقف في طريق تحقيقها تقاعس بعض الجاليات الاسلامية للاستجابة لبداءاته واشتغال العاملين به باعمال الخاصة لانهم رجال اعمال وعجز الاتحاد عن تأسيس مكتب ثابت به عاملون متفرغون ولا يزال بعض اصحاب النوايا الطيبة يعملون على الاخذ بيد الاتحاد ليحقق اهدافه .

٢ - اتحاد الطلاب المسلمين بالولايات المتحدة وكندا :

بدأ هذا الاتحاد عام ١٩٦٣ م يهدف لخدمة صالح الطلاب المسلمين الوافدين من شتى البلاد الاسلامية للتعاون في مراعاة الاداب الاسلامية والشرعية في بلد تختلف فيه القيم والمعايير الخلقية ، والعمل على تأسيس فروع له في الجامعات الامريكية الكبيرة التي يوجد بها عدد من الطلاب المسلمين وقد نظم هذا الاتحاد عقد مؤتمرات سنوية على مستوى المناطق ومستوى الدولة لم يقتصر فيها على دعوة الطلاب بل وجهها كذلك الى المسلمين بامريكا ثم الى شخصيات اسلامية خارج امريكا ونظرا لذلك وعن طريق تحولات خارجية قام بها بعض منهم ظفر هذا الاتحاد بسمعة طيبة بخارج امريكا ، ساعده في ذلك انه انشأ مطبعة وقام بمشروعات مالية اخرى ثم تفرغ لخدمة الاتحاد عدد ممن تخرج من هؤلاء الطلاب الذين يجدون تعاطفا من زملائهم الذين تخرجوا ايضا وشغلوا مناصب مسئولة بامريكا او في بلادهم الاصلية ويصدر الاتحاد مجلة كل شهرين تسمى « الاتحاد » وتظهره الحيارية كما بدأ يقتدي بالمراكز الاسلامية في نشر التقاويم والكتب الاسلامية .

٣ - اتحاد الجاليات الاسلامية بكندا .

يهدف هذا الاتحاد الذي يضم عددا من الجاليات الاسلامية بكندا الى تنسيق اعمال هذه الجاليات وتدعيم انشطتها الاسلامية ، ويعقد مؤتمرا سنويا وينشر مجلة اسلامية انيقة تسمى « الاسلام » وقد تأسس هذا الاتحاد عام ١٩٧٣ م

٤ - اتحاد علماء المواد الاجتماعية بامريكا وكندا .

يضم هذا الاتحاد عددا كبيرا من العلماء المختصين في شتى العلوم وعلم النفس والتربية ويعقد علماء كل فرع منه اجتماعا سنويا كما انه يصدر مجلة علمية مفيدة .

٥ - اتحاد الاطباء المسلمين بامريكا وكندا .

تأسس هذا الاتحاد عام ١٩٦٩ م ويهدف لتوحيد النشاط الاسلامي بين الاطباء المسلمين وخاصة فيما يتصل بالمعونات الطبية للبلاد الاسلامية ويصدر هذا الاتحاد ايضا مجلة اسلامية طبية انيقة .

٦ - مجلس اتحاد الجمعيات الاسلامية .

تأسس هذا الاتحاد عام ١٩٧٤ بايحاء من بعض العناصر ذات النفوذ باحدى البلاد العربية بقصد ضم شمل المسلمين من الامريكيين الذين هم من اصل افريقي ويضم هذا الاتحاد جمعيات من هؤلاء ببعض المدن الكائنة على الساحل الشرقي وهي نيويورك وفيلادلفيا ونيوجرسي .

٧ - امة الاسلام او جماعة البلاليين .

واقوى هذه المؤسسات جميعها واعظمها تلك الجماعة التي اسسها اليا والاس محمد بن اليجا محمد الذي اسسها عام ١٩٣٣ م ولها الان ثمانون شعبة بالمدن الامريكية المختلفة وكان يشار اليها الى عهد قريب كجماعة المسلمين السود لانها كانت حتى شهر يوليو ١٩٧٥ قاصرة على السود وحدهم وتعمل لرفع مستواهم وتحسين حالهم وانتشالهم من براثن الفقر والجهل والضيعة وسوء الخلق والاجرام وترجع قوة هذه الجماعة الى الاسباب الاتية :

١ ان اعضائها يلتفون تحت قيادة موحدة فعالة .

٢ - كثرة عددهم ويقال ان عددهم يبلغ المليون ويقال يبلغ المليونين واقل تقدير انهم يبلغون ربع المليون .

٣ - منذ بدأت هذه الجماعة اتجهت نحو المشروعات الاقتصادية المختلفة واستغلال اعضائها في العمل في هذه المنشآت لايجاد اعمال مثمرة للاعضاء ولتقوية الجماعة نفسها والانفاق عليها وعلى مؤسساتها .

٤ - لم تغفل اهمية الصحافة فاصدرت منذ سنين صحيفة اسبوعية تطالع باسم الجماعة وكانت تسمى « محمد يتكلم » وتغير اسمها اخيرا الى صحيفة الاخبار البلالية لما غيرت هذه الجماعة اسمها فاصبحت « جماعة البلاليين » .

(البقية ص ١٠)

• المراكز الاسلامية معاقل للاسلام بامريكا تتحدى الحاقدين بمساجدها ومناراتها

• والاس محمد ... التصحيح بين البلاليين لردها الى ... الاسلامية الصافية

• افتتاح مكتب ... في نيويورك سيكون له أثر فعال ... مسيرة الدعوة الاسلامية

لقطات من الارشيف للاستاذ محمد ... داود اسعد رئيس اتحاد الجمعيات الاسلامية ... مدير مكتب الرابطة في نيويورك في احد المؤتمرات التي عقدت بامريكا .

•• تتمات •• تتمات •• تتمات •• تتمات •• تتمات •• تتمات •• تتمات •• تتمات

المسلمون فى أمريكا (بقية)

٥ ـ التأكيد على اعضائها تأكيدا [illegible] بالتخلق بالخلق الاسلامى ، من [illegible] والذوق وحسن الهندام [illegible] وتحاشى المخدرات [illegible] تماما وتجنب لحم الخنزير [illegible] لبس اللباس [illegible] تغطية كاملة [illegible] او العفاف [illegible] في المنزل والشارع والمدرسة والعمل .

٦ ـ انشاء مدارس خاصة لصغار اعضائها لتربيتهم على اسس تعاليم الجماعة وابعادهم عن المؤثرات الاخرى وبالرغم من هذه الاصلاحات المطيعة التى جاء بها السيد اليجة محمد فانه كان يبنى مذهبه على افكار تتعارض مع العقيدة الاسلامية . منها الادعاء بانه أوحى اليه برسالة السماء الاخيرة وان الله تعالى نزل اليه فى صورة شخص يسمى « ارد محمد » كما قال بان الانسان الاسود هو افضل الناس وخيرهم واذكاهم واقوامهم وهو اصل العالم . والعنصر الابيض عنصر شياطين سلبوا الاسود حقه منذ الاف السنين . وتمخضت رسالته فى ابلاغ السود ان الوقت قد حان لبعثهم على ظهر هذه الارض باعادة مجدهم وسيادتهم . ومع ما نرى من انحراف عن الاسلام فى هذا المبدأ الاخير فانه ساعد فى تقبل الكثيرين لدعوته والتفافهم حوله . كما ان هؤلاء لم يكونوا يعرفون شيئا عن الصلاة أو الصيام الصحيح . وكانوا يسمون أمكنة عبادتهم « المعابد » .

ولما توفى السيد اليجة محمد فى فبراير عام ١٩٧٥ وتولى ابنه السيد والاس محمد قيادة الحركة ـ مع أنه كان معروفا عنه انه كان قد اختلف مع أبيه ، فيما ادعى لنفسه اكثر من مرة وطرده والده من الجماعة ثم أعيد اليها ـ بدأ تدريجيا وفى خطى معقولة يلغى الافكار العقيدية المنافية للاسلام الصحيح واحدا بعد الاخر حتى نجح قبل نهاية العام الاول من توليته فى رد الجماعة ـ سلميا ـ الى العقيدة الاسلامية الصحيحة . وقضى على مبدأ العنصرية مؤيدا كل التأييد من هذا المركز الاسلامى ، واخذهم بالمواظبة على اداء الصلاة وصوم رمضان وقراءة القرآن الكريم . فاقبلوا على تعلم الصلاة واقتنوا كتاب الله كما اقبلوا على مطالعة الكثير من الكتب الاسلامية الاصيلة . ثم غير اسم الجماعة واسم صحيفتها كما ذكرنا . وغير اسم المعبد الى « مسجد » واسم « القسيس » الى « امام » وقام على رأس عدد من كبار جماعته بزيارة المركز الاسلامى بواشنطن فى ديسمبر عام ١٩٧٥ حيث أمضى بضع ساعات ولم ينصرف حتى أدى صلاة المغرب بالمسجد الامريكى العتيق . والحمد لله تعالى .

٨ ـ مجلس الائمة بشمال امريكا :

رأى رؤساء المراكز الاسلامية بامريكا عام ١٩٧٢ م من بين المؤهلين دينيا وعلميا ان هناك حاجة ماسة لتنسيق أعمالهم . فقرروا تأسيس مجلس لهم . ومهمة هذا المجلس علمية شرعية . ومن انجازات هذا المجلس عمل برنامج خاص للمنهج الدراسية الاسلامية لاطفال المسلمين بامريكا ، وتمحيص الكتب التى يضعها الاخرون والتأكد من سلامتها وتحديد موازينها واعلانها بطريقة ملائمة موحدة ويولى المجلس الافتاء فى الموضوعات الهامة .

ومما يذكر ان اكثر هذه الهيئات الاسلامية [illegible] على مستوى الدولة تعتمد على المراكز الاسلامية فهى التى تؤويها . ويتم نشاطها فى رحابها . فالمراكز ورجالها هى المدائن الاسلامية ومصدر الدعوة الاسلامية فى شتى انحاء امريكا .

خامسا ـ هيئة الامم المتحدة والتمثيل السياسى بها :

من المعلوم أن الامم المتحدة تتكون من حكومات ، ولكل حكومة وفد رسمى دائم يرأسه ممثل بدرجة سفير . وقد سعت بعض الجهات ـ وبخاصة العناصر الصهيونية ـ منذ بدء حياة الامم المتحدة ان تؤثر على وفود هذه الامم لتكون قراراتها فى صالحها . فزعمت أن هيئة الامم تمثل حكومات لا شعوبا . واقنعت المسئولين بضرورة السماح بوجود تمثيل شعبى عن طريق التشكيلات والمنظمات العالمية غير الحكومية تكون ما يسمى « الهيئات غير الحكومية لدى هيئة الامم المتحدة » ، وبمقتضى هذا التنظيم تتقدم الهيئات الراغبة بطلب تمثيلها فيعرض على لجنة مختصة للنظر فيه فاذا وافقت أصبحت هذه الهيئة عضوا وعينت ممثلها .

وهناك أعداد كثيرة من الهيئات اليهودية ، وكثير كذلك من الجمعيات والمؤسسات المسيحية . ولهذه الهيئة المكونة من هؤلاء الممثلين لجان ومجالس تعقد بانتظام وتتخذ قرارات فى شتى المسائل وتتقدم بها الى هيئة الامم المتحدة عن طريق السكرتير العام بمثابة توصيات . ولكن بالاضافة الى ذلك يقصد هؤلاء التأثير على هيئة الامم عن طريق الاتصال المباشر بالاعضاء الرسميين ومناقشتهم فى المسائل التى تعنيهم فى لقاءات على الغداء أو العشاء أى فى أوقات بين اجتماعات اللجان والمجالس الرسمية . وتيسر لهم عضويتهم بالهيئة المذكورة هذا الاتصال .

وكانت أول هيئة اسلامية عالمية قبلت عضويتها بهذه الهيئة غير الحكومية بالامم المتحدة « المؤتمر الاسلامى العالمى » الذى كان يرأسه الزعيم الاسلامى المرحوم الدكتور معروف الدواليبى ، كما عين نائبا له السيد الحاج أمين الحسينى مفتى فلسطين ويرأسه حاليا الدكتور محمد ناصر رئيس وزراء اندونيسيا الاسبق . ويرأس هذا المكتب حاليا ومنذ أول عام ١٩٦٩ مدير المركز الاسلامى بواشنطن الحالى بصفة شرفية . ويساعده مدير مقيم هو الدكتور [illegible] وهو دبلوماسى محنك شغل مناصب عالية من قبل بالوفد الباكستانى وبسكرتارية هيئة الامم نفسها ، ثم قبلت رابطة العالم الاسلامى عضوا عام ١٩٧٤ ، ثم اتحاد الجمعيات الاسلامية عام ١٩٧٥ . والتمست الرابطة أخيرا مكتبا لها بمدينة نيويورك وكرت لها جميع انشطتها بامريكا . ويعمل به عدد من الموظفين المتفرغين . وينتظر أن يكون لهذا المكتب أثر فعال فى تدعيم الدعوة الاسلامية عن طريق المراكز الاسلامية والتعاون مع المسئولين عنها .

سادسا : المشروعات الاسلامية الضرورية

والذى يتقص المسلمين بضرورة ملحة ما يلى

١ ـ انشاء مدارس اسلامية ابتدائية وثانوية . وافضل طريق لتحقيق ذلك انشاء مدرسة اسلامية داخلية كبيرة . يبنى على أرضها مساكن للاساتذة والطلاب والطالبات .. ويرصد لها أموال كافية ويعين للاشراف عليها هيئة أمينة واعية . ينتسب لهذه المدرسة الاطفال منذ الخامسة أو السادسة . وينشئون فى جو اسلامى يزودهم بالعلوم والمعارف التى تزود بالمدارس العادية . يضاف الى ذلك الدين ولغة الاسلام . كما ينظم بالمدرسة برامج نشاط اسلامى دائم يكون فى مقدمته المحافظة على صلاة الجماعة فى أوقاتها وبذلك يبعد الطلاب عن المؤثرات الفاسدة بالبيت والبيئة الخارجية .

٢ ـ انشاء معهد للبحوث الاسلامية يزود بعدد من العلماء يختارون لامانتهم وعلمهم ومقدرتهم ومعرفتهم باللغة كما يزود المعهد كذلك بسكرتارية قديرة وبكل ما تحتاجه من وسائل . وتكون مهمة هذا المعهد ما يلى :

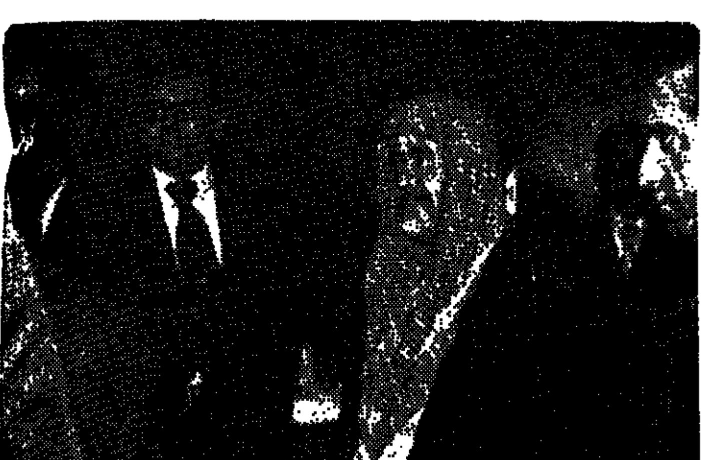
أ ـ متابعة ما يتهم به الاسلام وكتابه ونبيه وتاريخه وحضارته وأهله من تهم باطلة عن طريق مباشر أو خفى خبيث فى الصحافة والكتب وعلى أمواج الاثير وشاشة التلفاز ودور التمثيل .

ب ـ تسجيل هذه الاتهامات وتحليلها وتبويبها .

ج ـ معالجة هذه الاتهامات بكيفية فعالة ، بنفس الطرق التى يسلكها أعداء الاسلام لترويج أغراضهم وتحقيق أهدافهم وصرف الانظار عن مساوئهم .

لقد نادينا بهذين المشروعين لاكثر من عشر سنوات ، ولا زلنا نفعل ، فمتى تتكاتف الايدى ومتى تتحقق الاهداف النبيلة ؟ يفقد الاسلام المئات بل الالوف من صغاره وشبابه الذين يتركون فى بيئة ملحدة معادية . فلو قامت لهم مؤسسة تؤويهم وتعلمهم وتربيهم على المبادىء الاسلامية فى صغرهم لسلم اكثرهم من تأثير البيئة عندما ينضمون لاكمال دراساتهم العليا بالجامعات الامريكية . ولكان الكثير منهم دعاة ذوى فعالية للاسلام ورسالته ، كما لا يزال الاسلام متروكا فريسة لخبث أعدائه ينالون منه ومن أهله دون رقابة كافية ودون عمل ايجابى شامل لرفع الشبهات ودرء الاتهامات ، ودون العمل على ازالة الرواسب العالقة بالاذهان نتيجة لاعمال العدو الخبيث . بينما يشغل المخلصون من العاملين فى واجباتهم العاجلة الشاغلة ، ويلهو الاخرون بالعمل لصالحهم الشخصى ومنافعهم الخاصة واثارة الخلافات فيما بينهم ، وعلى الله وحده تحقيق الامال وهو وحده كفيل بصيانة دينه وحفظه .

أليس من العجب أن ترى مبلغ ضعفنا وعجزنا كيف يظهر الله دينه على الدين كله حتى فى امريكا ؟ كيف يدق الناس علينا الابواب ويطرقون مكاتبنا بأنفسهم ويبادروننا بمكاتباتهم ورسائلهم يلتمسون العون للتعرف على الاسلام الصحيح والاخذ بيدهم ليسلموا ؟ أليس من فضل الله أنه لا يمضى يوم علينا فى امريكا الا بزيادة عدد المسلمين ممن يسلمون وممن يولدون ؟ تحيطنا الله بالتوفيق والسداد أمين ..



لقطات من الارشيف من المؤتمرات الاسلامية التى سبق عقدها فى الولايات المتحدة ويرى بعض الشخصيات يرى بعض الشخصيات الاسلامية التى اشتركت فى المؤتمرات المذكورة ..

المؤتمر الاسلامى (بقية)

بين المواضيع المدرجة فى جدول اعمال هذا المؤتمر :

★ المسلمون فى امريكا الشمالية .

★ توحيد خطة العمل فى الجمعيات والمنظمات والمؤسسات والاتحادات والمدارس الاسلامية .

★ اوضاع المساجد والمراكز الاسلامية فى امريكا وكندا .

★ الاعلام الاسلامى والكتاب الاسلامى فى امريكا وكندا .

★ تعليم ابناء المسلمين فى الولايات المتحدة .

★ هجرة الادمغة الاسلامية .

★ مشكلات الجاليات الاسلامية فى امريكا وكندا .

محاولات متجددة (بقية)

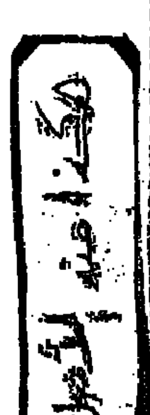
الفكر البشرى القديم قبل الاسلام والمتجدد ابان حركة الترجمة مرة أخرى فى قوالب جديدة وأساليب عصرية لنفس الغاية : غاية الهدم والهزيمة والتمزيق لجبهة الاسلام التى لم يبق على وجه الارض غيرها فى طريق التوحيد الصحيح . وتحاول

حركة المؤامرة على الاسلام أن تتبع نفس الاساليب القديمة فهى تهاجم أصول القيم الاسلامية وجذور المفاهيم الاساسية وتهاجم تاريخ الاسلام واللغة العربية وتدعو الى تفسيخ القيم الخلقية الاسلامية بالدعوة الى نشر المجون والمجاهرة بالانحراف الجنسى والفساد الخلقى وهو نفس الاسلوب الذى اتخذته حركة احياء الاسلام .

وقد وجدت المؤامرة على الاسلام مواجهة صحيحة وصريحة وقوية فى العصر الحديث منذ اليوم وابانت حركة اليقظة الاسلامية انها حركة معادية للاسلام واذا كان علماء المسلمين فى الاول قد وقفوا امام هذه المؤامرة وكشفوا فساد النظريات التى قدمها خصوم الاسلام فان علينا ان نقف اليوم نفس الموقف وان نحرر مفاهيم الاسلام من الاسرائيليات القديمة والجديدة ومن الوثنيات المتجددة التى يقومون ببعثها اليوم ، علينا أن نكون قادرين على دعوة [illegible] الفهم الصحيح من الزائف وان ندعوه الى (التماس المنابع) الاصيلة ايمانا بقانون الاسلام الذى لا يتخلف وهو انه يتجدد دائما من داخله ويتحرر من اعماقه كلما هبت رياح الجمود او او الجبرية او الانحراف .

على علماء المسلمين ومفكريهم ان يكشفوا الزيف وان يحرروا القيم وان يصححوا المفاهيم ويتابعوا فى يقظة كل محاولات التغريب والغزو الثقافى حتى تتحطم هذه المؤامرة كما تحطمت فى القرن الرابع الهجرى .

القاهرة : انور الجندى



واقع لبنان اليوم فى حديث صريح لسماحة الشيخ حسن خالد

المسلمون فى لبنان لا يساريون ولا ماركسيون

تشكر السعودية وشعبها العظيم وولى عهده [illegible] لبنان لن نتخلى عن صمودنا فى وجه كل التيارات الالحادية [illegible]

المؤامرة التى تعرض لها لبنان تستكمل حلقاتها فى الجنوب لتفجير الوضع ..

● كتب محمد عبد الكريم حداد :

فى العام الماضى وخلال انعقاد الدورة الاولى للمجلس الاعلى العالمى للمساجد التقت « اخبار العالم الاسلامى » بسماحة الشيخ حسن خالد . الذى كان قد قدم فى حينها من قلب الاحداث الدامية فى لبنان ، حيث فتح لنا سماحته قلبه وتحدث للاخوة القراء فى العالم الاسلامى عن شتى جوانب واحداث وملابسات ما يجرى على الساحة اللبنانية ..

ومنذ ذلك التاريخ ، وحتى اليوم شهدت الازمة اللبنانية جملة من التطورات الحاسمة، فى مقدمتها دخول القوات السورية الى لبنان ، ثم انعقاد مؤتمر الرياض الخماسى بمبادرة تاريخية من المملكة ، ثم مؤتمر القمة فى القاهرة ، وتشكيل قوة الردع العربية ..

وغير ذلك من الاحداث والتطورات التى انتهت الى وقف القتال فى الساحة اللبنانية والبحث عن سبل تكريس السلام واعادة البناء.

وعلى الرغم مما يجرى فى جنوب لبنان ، يمكن القول ان لبنان اليوم يسير نحو السلام واعادة البناء ، وان فرص التفاؤل اكثر من عوامل التشاؤم ، خاصة فى ظل استمرار الحضور العربى المتمثلة فى قوات الردع العربية ..

وقد انتهزت « اخبار العالم الاسلامى » مجددا ، فرصة قدوم سماحة الشيخ حسن خالد الى مكة المكرمة للمشاركة فى أعمال الدورة الثانية للمجلس الاعلى العالمى للمساجد . فالتقت معه فى حوار صريح حول بعض الجوانب المتعلقة بالواقع اللبنانى فى ظل المتغيرات الاخيرة ..

وفى البداية سألنا سماحته :

المؤامرة على لبنان .. تستكمل حلقاتها فى الجنوب

● فى الوقت الذى كاد فيه لبنان ان يتنفس الصعداء فى أعقاب الحرب الطاحنة .. تندلع شرارة الحرب من جديد فى الجنوب .. ترى لمصلحة من يتم ذلك .. [illegible] على صورة التنازل فى المستقبل الذى يتجه اليه ابناء العزيز .

ـ ان المؤامرة التى دبرت للبنان واشترك فى وضعها وتنفيذها جهات داخلية واسرائيلية ودولية قد الحقت الدمار بالوطن ونشرت فيه الرعب والجوع والموت والدم خلال السنتين الماضيتين .

هذه المؤامرة ما زالت تستكمل بعض حلقاتها فى جنوب لبنان وتعمل على ابقاء حالة الذعر والقلق ، وتفشيل كل الحلول وتفجير الوضع من جديد ..

ورغم هذا ، فاننا نؤمن بان لبنان سيسترد عافيته واستقراره ، لان المؤامرة الداخلية والخطط الاسرائيلية والدولية سوف تتكسر باذن الله ، بفضل وعى اللبنانيين ، ووعى الاشقاء العرب الذين ادركوا خطورة المؤامرة التى تتهدد الوجود العربى ، وتستهدف أمن المنطقة واستقرارها .

المسلمون فى لبنان ليسوا يساريين على الاطلاق

● وما هو موقف المسلمين اليوم فى الازمة اللبنانية فى ظل الظروف والمتغيرات الجديدة التى دخلت الى الساحة ؟!

ـ ان المسلمين فى لبنان هم أكثر الناس محافظة على استقلال الوطن ووحدة ابنائه واعادة بنائه بناء حديثا بروح العدل والمساواة .

والمسلمون فى لبنان ، هم اكثر من سواهم تضحية فى سبيل وطنهم ، وهم دائما الضحية فى سبيل انقاذ الوطن .

لقد تحمل المسلمون منذ البدء اعباء الاستقلال فى وجه الانتداب الفرنسى . وضحوا بالكثير من اجل أن يطمئن الاخرون وتحملوا الحرمان على مدى ثلاثين سنة من عمر الاستقلال لحساب استقرار الوطن واستقرار عروبته ووفائه مع اشقائه ، وصبروا على التمييز بين المناطق والطوائف ، فى الانفاق والاعمار والتنمية ، وحرم كثير منهم حق الجنسية اللبنانية بينما وزعت بمئات الالاف على الاجانب من شتى بقاع الارض ، وسلبت اختصاصات رئاسة الوزراء وسواها ومنعت عليهم المناصب الحساسة والهامة فى الدولة، ومع ذلك كانوا الاوفياء للوطن فى ولائهم واخلاصهم .

ولما بدأت المؤامرة الرهيبة ، تحركت اجهزة الاعلام الداخلى والخارجى تصف المسلمين ـ بدون فرز ولا تمييز ـ باليساريين . وكانت الغاية تمرير المؤامرة ، وتسهيل مهمة التصفيات ، ومن بعد ذلك مؤامرة التقسيم التى كانت اخر مرحلة من مراحل المؤامرة . وخدع الكثيرون ، وظنوا ان المسلمين فى لبنان قد انقلبوا حقا الى يساريين وماركسيين ، او هم يسيرون فى فلك اليسار ومخطط الشيوعية الدولية .

والواقع ان هذا الاتهام هو اخطر واسوأ ما وجه للمسلمين لانه كان خدعة كبرى لتوهين عرى التعاون والدعم بين الاخوة العرب ومسلمى لبنان ، ولاطلاق يد القوى الطائفية فى التحرك .. ولكن هذه الاكذوبة لم تستمر الى النهاية ، لانه اذا كان فى لبنان يسار فانه ليس وقفا على فئة أو طائفة . والكل يعلم ان رؤساء اليسار ومفكريه ليسوا من المسلمين .

والكل يعلم ان المسلمين الذين صمدوا سنين طويلة فى وجه التيارات التبشيرية والثقافات الاجنبية لن يتخلوا عن صمودهم ولن يتركوا عقيدتهم أمام التيارات الالحادية والايديولوجية الوافدة .. لقد رفض المسلمون التبشير من قبل فعوقبوا بالحرمان ، ورفضوا الالحاد والانحراف فعوقبوا بالاتهام .

ان المسلمين فى لبنان ، بفضل الله من اكثر الشعوب الاسلامية غيرة على دينهم ومحافظة على اسلامهم ودفاعا عن تراثهم وشخصيتهم . ولا يضيرهم ان تظهر فى وطنهم اية تيارات او ترفع اية شعارات ، لانهم يعرفون كيف يحافظون على وجودهم بفضل وعيهم وثباتهم ودعم اخوانهم المؤمنين .

والمسلمون فى لبنان هم الساعون للاستقرار ، والمحافظون على وحدة الوطن والمواطنين . ونبذ كل اسباب الخلاف والفرقة ، والعودة الى روح الالفة . وبناء الوطن على اسس العدالة والمساواة.

القضية الان فى أيد عربية مخلصة

● ما مدى تأثير وجود قوات الردع العربية فى استتباب السلام فى لبنان ، وهل تتوقعون امتداد بقاء هذه القوات لفترة طويلة قادمة ؟!

ـ كما سبق وقلت ، فان العرب قد ادركوا خطورة المؤامرة فى لبنان وتكشفت لهم ابعادها ، فكانت المبادرة السورية التى رحبنا بها ، ثم تطورت الامور على الشكل المعروف من الجميع ، فتحركت المملكة العربية السعودية بقيادة راعيها جلالة الملك خالد وسمو ولى عهده الامير فهد حفظهما الله ، ونظرا لما تحتله المملكة من مكانة فى قلوب العرب شعوبا وحكومات ، فقد بادر الجميع لتلبية ندائها ، وانعقد مؤتمر الرياض وتمت فيه المصالحة العربية ، ووضعت فيه قواعد التحرك لما فيه المصلحة العربية ، ورسمت خطوات حل الازمة اللبنانية .

وتقوم الان قوات الردع العربية باكثريتها السورية الشقيقة بمهمتها فى لبنان .

كما تتولى اللجنة الرباعية المؤلفة من ممثل عن كل من المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية والجمهورية العربية السورية ودولة الكويت برئاسة رئيس الجمهورية اللبنانية الاستاذ الياس سركيس مهمة تنفيذ مقررات مؤتمرى الرياض والقاهرة ..

والقضية الان فى ايد عربية مخلصة وواعية . والقوات المتواجدة فى لبنان هى قوات عربية شقيقة .

وسواء استمر اصحاب النوايا السيئة بافتعال الحوادث والازمات او توقفوا ،

وسواء استمرت اسرائيل بالتحرش لتعقيد الازمة وتأجيل الحل وتفجير الوضع ، او صدت عن ذلك ، فان لنا من الوعى اللبنانى وحكمة الرئيس سركيس ، ومن الوعى العربى والتلاحم العربى ما يشكل أساسا للثقة بالقدرة على التصدى لكل المؤامرات والصمود فى وجه كل الاخطار .. ومساعدة اللبنانيين لاعادة بناء وطنهم ووحدتهم ..

دار الفتوى .. وموقفها الحالى ومسؤولياتها

● من خلال المكانة التى تمثلها دار الفتوى بالنسبة للمسلمين فى لبنان .. ما هى ابعاد الدور الذى قامت به ابان الازمة ، وما مدى اسهامها فى مشكلات ما بعد الازمة ؟!

ـ ان دار الفتوى هى المسؤولة عن شؤون المسلمين الدينية ، سواء فى الاوقاف والافتاء والمعاهد الشرعية وتعليم الدين فى المدارس ورعاية المساجد والائمة والوعظ وقضايا المحاكم الشرعية وقضاتها وموظفيها وسائر امور الدعوة الاسلامية .. فهى مسؤولة عن تأمين الدعم المادى والمعنوى لاكثر هذه المؤسسات ورعايتها ..

ولكن الظروف الخطيرة التى مرت فيهـا لبنان قد اضافت الى دار الفتوى مهمات استثنائية ، هى رعاية المنكوبين ومساعدة المحتاجين واسعاف القرى المهجرة . هذا

(البقية ص ١٢)

سماحة الشيخ حسن خالد يقول :

القضية الآن فى أيدٍ عربية مخلصة

العودة إلى الدين ظاهرة تستحق الاهتمام

مركز إسلامى متكامل فى منطقة "عكار"

٣٤ طالبة أكملن حفظ القرآن الكريم

٤٧/٧٠٠ ريال جوائز مالية لحافظات كتاب الله

مكة المكرمة ـ بتاريخ ٢٥ـ٤ـ١٣٩٧ هـ اقامت جماعة تحفيظ القران الكريم بمكة المكرمة حفلها السنوى لتوزيع الجوائز على الناجحات من طالباتها بمدارس الجماعة ·· وقد تفضلت الرئاسة العامة لمدارس البنات بمكة المكرمة على هذه الجماعة فسمحت للجماعة باقامة هذا الحفل تحت رعايتها بكلية البنات بالحفائر ·· وقد حضر هذا الحفل عدد كبير من موظفات ومدرسات مدارس البنات بمكة ·· كما حضره عدد كبير من طالبات المدارس وامهاتهن وشاركن فى هذا الحفل الكريم ·

وقد كان عدد الناجحات اللواتى حفظن كامل القران الكريم (٣٤) طالبة ·

وعدد الناجحات اللواتى حفظن عشرين جزءا من القران الكريم (٥٤) طالبة ·

وعدد الناجحات اللواتى حفظن عشرة أجزاء من القران الكريم (٨٢) طالبة ·

حضرن جميعا فى هذا الحفل ووزعت عليهن الجوائز التى بلغت (٤٧٧٠٠) ريال · وقد افتتح هذا الحفل باى من الذكر الحكيم قراها عدد من الطالبات ثم القت مفتشة المدارس كلمة الجماعة تلتها كلمة الرئاسة العامة للبنات بمكة القتها امينة التفتيش النسوى بمدارس البنات · ثم جرى توزيع الجوائز على الطالبات ·

ولقد كانت لفتة كريمة من الرئاسة العامة لمدارس البنات التى تولت هى التحضير الكامل للحفل وترتيبه والاشراف عليه وان الجماعة لتعجز عن التعبير عن الشكر الواجب عليها ازاء هذا التفضل الكريم وليس هذا جديدا فان الجماعة قد تعودت مثل هذا فى كل عام ·

وقد تم اختيار هؤلاء الطالبات بواسطة لجنة مختارة من قبل الرئاسة العامة لتعليم البنات بمكة المكرمة التى تفضلت بتشكيل هذه اللجنة · والقت مفتشة تحفيظ القران الكريم بمكة والموجهة برئاسة تعليم البنات بمكة المكرمة ، مجيدة بدوى على أبو عيدة كلمة فيما يلى نصها :

ايها الحفل الكريم :

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ذو الجلال والاكرام · والتكلم بالقران ـ والمرسل رسوله بالبيان محمدا صلى الله عليه وسلم · أرسله بكتابه المبين الفارق بين الشك واليقين ·· الذى أعجزت الفصحاء معارضته واعيت الالباء مناقضته ـ واحرجت البلغاء مشاكلته ·

شرح فيه واجبات الاحكام ·· وفرق فيه بين الحلال والحرام ـ وكرر فيه المواعظ والقصص للافهام ·· قال تعالى « ما فرطنا فى الكتاب من شىء » ·

ان قراء القران الكريم حملة سر الله المكنون وحفظة علمه المخزون ، وخلفاء انبيائه وهم اهله وخاصته وخيرته واصفياؤه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ان لله اهلين منا ـ قالوا يارسول الله من هم قال : هم أهل القرآن اهل الله وخاصته) فما أحق من علم كتاب ان ينتهى بنواهيه ـ ويتذكر ماشرح له فيه ـ ويخشى الله ويتقيه ويراقبه ويستحيى منه ـ فالحجة على من علمه ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن حجة لك أو عليك فالواجب على من خصه الله تبارك وتعالى بحفظ كتابه ان يتلوه حق تلاوته ويتدبر حقائق عباراته ·· قال تعالى (كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته) · وقال (افلا يتدبرون القرآن أم على قلوب اقفالها) ·

أيتها الاخوات : لقد قامت جماعة تحفيظ القرآن الكريم بمكة بانشاء اثنتين وعشرين مدرسة فى جميع انحاء مكة المكرمة تدرس فيها ما يقرب من الفين وخمسمائة طالبة عصرا ـ وتقدم للناجحات الحافظات منهن مكافات مجزية تبلغ سنويا ستين الف ريال تقريبا تشجيعا لهن على مداومة حفظ كتاب الله الكريم · وهذا ليس بغريب على بلد دستوره القرآن ـ وشعاره الايمان ·

وهذه المدارس فى الاحياء التالية :

ربع الوسام ـ الخانسا ـ خريق العشر ـ الملاوى ـ المعابدة ـ الطندلاوى ـ الزهراء ـ ريع الضبع ـ العتيبة ريع الكحل ـ الحوازم اللقامين الرشد ـ الكونكار ـ قبوز النكاسة ـ الملحه ـ ام الجود ·

والجماعة على استعداد تام للمساهمة بفتح مدارس اخرى اذا قدم لها طلب بذلك من المواطنين فى اى ناحية من انحاء مكة المكرمة · · وجماعة تحفيظ القران الكريم تقدم وافر شكرها وعظيم امتنانها لمليكها المفدى خالد بن عبد العزيز حفظه الله وولى عهده الامين صاحب السمو الملكى الامير فهد بن عبد العزيز ـ وسماحة الرئيس العام لتعليم البنات ـ وسعادة مدير تعليم البنات بمكة المكرمة الشيخ محمد بن ناصر الراشد على ما قدم لها من مساعدات مادية ومعنوية فى هذا المجال اللهم اجعل القران الكريم ربيع قلوبنا ـ واهد به ولاة أمورنا ـ اللهم اجعلنا ممن يرعاه حق رعايته ـ ويتدبره حق تدبيره ـ واجمع لنا به خير الدنيا والاخرة فانك أهل التقوى وأهل المغفرة ـ والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ·

سمو الامير فهد (بقية)

الاقتصادية هى المحك الأول بين دول المنطقة ·· وقال سموه ان التلاحم الاقتصادى سيؤدى الى التلاحم السياسى وهو تلاحم تفرضه مصالح الشعوب · واكد سمو الامير فهد ان تكون البداية اقليميا بالتعاون الخليجى مع شبه الجزيرة ·

وحول علاقات المملكة بجيرانها الاشقاء ·· اكد سمو الامير فهد تصميم المملكة على عدم التدخل فى الشئون الداخلية للغير ··

واكد سموه عدم صحة الشائعات التى ذكرت ان المملكة قد تدخلت فى مسالة ولاية العهد بالشقيقة قطر ·· وقال انه ما دمنا نرفض ان يتدخل احد فى شئوننا الداخلية فكيف نسمح لانفسنا التدخل فى شئون الغير ·

واضاف سمو الامير فهد ان سمو الامير خليفة بن حمد ال ثانى امير دولة قطر قادر بحكمته وقدرته على ان يقرر ما يشاء فى موضوع هو من اختصاصه ومن شئون بيته القطرى ·

واكد سموه ان الهدف من هذه الشائعات هو اختلاق اثارة الحساسية بين الادارات السياسية فى المنطقة وهو امر مرفوض ·· ونحن نحترم سمو الامير خليفة والتعاون بيننا وبين قطر هو صورة للتعاون بيننا وبين المنطقة كلها ·

وحول علاقات المملكة بالشقيقة البحرين اكد سمو الامير فهد ان تنفيذ الجسر بين البلدين سيتم وفق برنامجه المعد الان ولا عودة عن قرار المملكة فى ذلك وتتحمل المملكة كامل تكاليفه.

وتناول سمو الامير فهد بن عبد العزيز فى حديثه ابعاد السياسة السعودية فى حديثه ابعاد السياسة السعودية عربيا واقليميا وداخليا ·· وقال ان المملكة قد قدمت اشياء كثيرة لكنها لا تعتمد على اسلوب الاكثار فى البيانات الرسمية والتصريحات الصحفية ·· واضاف ان ذلك طبيعة شعبنا ·· واننا نترك النتائج وحدها تتحدث ··

وحول ما حققته الادارة السعودية قال سمو الامير فهد لقد استطاع الثائر عبد العزيز بن سعود ان يجمع شمل الامة تحت شعار الرغبة لا الرهبة ··

ولقد اعطى اكبر انجاز للعالم العربى عندما وحد المملكة العربية السعودية وهذا جهد قومى وليس جهدا محليا ·· كما ان هذا الثائر استطاع ان يطبق الشريعة الإسلامية التى ثبت انها افضل نظام للتآلف الاجتماعى وللاستقرار ··

وقال سموه ان جلالة الملك خالد بن عبد العزيز يتمتع بثقة اهله وشعبه ووطنه حيث استطاع خلال مدة عمله ان يزيد من قوة الدفع للسياسة السعودية فى المنطقة وفى العالم ·

ونفى سموه ما ذكرته بعض الانباء عن احتمالات تنازل جلالته عن العرش نتيجة لمرضه ·· وقال ان الغرض من هذه الاخبار هو الاثارة والبلبلة ·

واعلن سمو الامير فهد ان جلالة الملك سيعود الى ارض الوطن قريبا جدا بعد ان تكللت العملية التى اجريت لجلالته بالنجاح ··

وحول السياسة الداخلية للمملكة قال سمو ولى العهد ان المملكة لديها خطط حضارية ضخمة لكن التركيز قائم على بناء المدارس والجامعات ومعاهد التدريب ·· واضاف سموه ان الانجاز الاساسى قبل كل شىء هو العقل ، فصناعة الانسان هى الاساس · والمال يذهب والرجال وحدهم هم الذين يصنعون المال ·· لذا فاننا نهتم الان بالنشء بشكل مكثف ·

المشاركة الشعبية ··

وردا على سؤال حول المشاركة الشعبية فى الحكم قال سمو الامير فهد نحن مع المشاركة وقد اعلنا عن عن الرغبة فى تدعيم مجالس المقاطعات ومجلس الشورى وان هذه المجالس ستحوى النخبة من رجال البلاد من ذوى الراى والخبرة ·

وكد سموه ان المشاركة الشعبية قائمة الان وابواب الحكم مفتوحة للراى الشعبى بشكل مكشوف ·· فالناس تتوافد يوميا على مجلس جلالة الملك وعلى الديوان الملكى وتطرح بشكل صريح ما هو مطلوب لهذه البلاد فنحن شعب لا تحكمه تقاليد البروتوكول ·· وهناك ايضا مجلس الوزراء وما يدور بداخله من مناقشات ·

مصنع سياسى ضخم ··

وكان رئيس تحرير السياسة قد كتب مقدمة فى بداية حديثه مع سمو الامير فهد وصف فيها سموه ـ بانه مصنع سياسى ضخم فيه من التجارب ما يجعل للسياسة السعودية نكهة خاصة لا يستسيغها البعض ·· لكنها كما وصفها سمو ولى العهد ·· نكهة غير جامدة بل متطورة عكس مايعتقد الناس لكن بلا اعلان وبلا بيان رسمى وبلا ضجيج وصراخ ·

وقال رئيس التحرير ان الحوار الذى جرى مع سمو الامير فهد كان حوارا شيقا اجتاز الحدود واخترق قارات العالم وخاصة فى ملف السياسة المتوافقة فى المنطقة والعالم ·

واضاف رئيس تحرير السياسة ان سمو الامير فهد كان يتحدث خلال اللقاء الذى استغرق ساعتين بلغة تاريخية مشبعة تحوى ادنى التفاصيل وتستشهد بالامثال المتوارثة ·· وكان سموه يطرح تصوراته ويمزج الماضى بالمستقبل برؤية وطموح الادارة التى تستعد لقفزة تاريخية متطورة ·

ومضى رئيس التحرير يقول ان سمو الامير فهد كان يتحدث بلغة مرتبة هى لغة الخبرة السياسية الواثقة الواعية ·· يستعرض الاحداث والواقع والنظم وكل شىء بلغة هادئة ·· يبتسم لكل فرد خصوصا عندما يعرف ان هذا الفرد نشط فى المسئوليات التى يتولاها ·

حديث مفتي لبنان (بقية)

من الناحية الاجتماعية ·

اما من الناحية العامة ، فقد اصبحت دار الفتوى بما تمثل من افكار اسلامية وبمن يلتقى فيها من شخصيات دينية وسياسية واجتماعية ، قاعدة للعمل العام من اجل توضيح وجهة النظر الاسلامية فيما يجرى ، وابراز الخط الإسلامى فى حمى الصراع القائم ، والتاكيد على الاتجاه الاسلامى ، والدعوة للوحدة فى الوطن والوحدة بين المواطنين ، واعادة بناء الوطن على اسس سليمة تكفل حق الجميع ، وتصون البلاد من الفوضى الاجتماعية والسياسية والاخلاقية ··

ولقد رتبت الحوادث اعباء جساما على دار الفتوى ، اذ تهدمت جميع عقارات الاوقاف الاسلامية فى بيروت ، وتوقف بالتالى ريعها لسنوات طويلة متصلة ، وهذه العقارات تقع فى المناطق التجارية الهامة من بيروت ، وبذلك تكون الخسارة هائلة ، وهناك اكثر من ثلاثين مسجدا تهدمت وصدعت باكملها ، سواء فى بيروت أو بقية المحافظات ، كما نهب اثاثها ، وازيلت اثارها نهائيا ، وتوقفت اقامة الشعائر فيها ·

وهناك العديد من القرى الاسلامية التى هجر اهلها ونسفت بيوتهم وشرد اطفالهم ·· وهم يقيمون الان فى قرى بعيدة بصورة لاجئين، خسروا بيوتهم واراضيهم ومراكز أعمالهم ·· كل هذه الاعباء تواجهنا دفعة واحدة ··

ولكن مما يعوض هذه الخسارة المادية ما نلمسه هذه الايام من تحول جدى وكثيف بين الشباب نحو الدين ، واقبال على المساجد ، ويأس من الافكار والمذاهب الدخيلة ، وعودة الى الله سبحانه ، وهى ظاهرة هامة تستحق العناية الكاملة والاهتمام الجدى ، وقد بدات دار الفتوى فى دراسة هذه الامور ، للامساك بهذه الظاهرة والافادة من هذا التحول ··

فمثلا ، وضعت خطة سوف تنفذ خلال ايام ، وذلك فى منطقة (عكار) فى شمالى لبنان ·

فقد قررنا انشاء مركز اسلامى سوف يعين فيه ثلاثون واعظا واماما يحملون الشهادات الدينية العليا ، ويوضع نظام للعمل والدعوة، وسوف يلحق بالمركز خلية اسلامية كاملة ، ووحدة صحية ، ومدرسة لتعليم القرآن الكريم، وسيكون نطاق نشاط المركز واسعا بحيث يشمل ما لا يقل عن ثمانين مسجدا ··

وسوف نعمد باذن الله لتحريك جميع الاجهزة الاسلامية للتنسيق بينها واطلاق نشاطها واصدار مجلة (الفكر الاسلامى) ، ووضع خطة شاملة للدعوة الاسلامية فى لبنان ·

وبهذه المناسبة نتقدم بالشكر الجزيل لحكومة المملكة العربية السعودية على دعمها للمؤسسات الاسلامية فى لبنان ، داعين الله أن يحفظ جلالة ملكها الملك خالد ابن عبد العزيز وولى عهده سمو الامير فهد وان يوفقهما لمواصلة المسيرة المباركة لخدمة الاسلام والمسلمين ·

كما نتقدم الشكر لرابطة العالم الاسلامى وامينها العام ولمجلسها التاسيسى ولسائر موظفيها ، وللمجلس الاعلى العالمى للمساجد على ما يقومون به من جهد فى سبيل نهضة المسلمين وللتاييد الذى نلقاه لمساعدة مسلمى لبنان على الخصوص ·· والله تعالى يبارك فى الجهود المخلصة التى تسعى لخدمة دينه واعلاء كلمته ، انه سميع مجيب ··

التعليم فى المملكة العربية السعودية

الحلقة الثانية

نشرنا فى العدد الماضى القسم الاول من هذا البحث الاسلامى القيم الذى كتبه فضيلة الاستاذ ابو الحسن على الندوى وكان من سلسلة المحاضرات التى القيت خلال المؤتمر العالمى الاول للتعليم الاسلامى الذى عقد بمكة المكرمة فى الاسبوع الماضى ·· وهذا هو القسم الثانى من هذا البحث القيم :



محاضرة لفضيلة الأستاذ أبوالحسن علي الحسني الندوي

هنا نقف وقفة قصيرة ايها السادة ونقول كان من المعقول المنتظر ، بل من المفروض المؤكد ان يكون الشاب المثقف فى هذه البلاد شابا مثاليا فى استقامة الخلق وحسن السلوك والتماسك امام المغريات ، والتمرد على الشهوات وفى قوة النفس والارادة والصبر على المكاره والمشاق ، والداب على العمل والتسامى على مواضع الضعف والتضحية فى سبيل راحة الوافدين الى بيت الله لايكون اقل من اجتهاد قريش فى رفادة الحجاج وحسن وفادتهم قبل الاسلام وان يكون الرجل المثقف بقدر ثقافته اكثر تحليا بهذه الاخلاق من مواطن لم تقدر له هذه الثقافة وكل من علا كعبه فى العلم والثقافة كان خليقا بان يقوم على القمة من هذه الاخلاق لانه نشا فى احضان ثقافة اسلامية هادفة مؤمنة ، خططت تخطيطا دقيقا امينا ، وانفقت عليها القناطير المقنطرة من الذهب والفضة وجند لها افواج من المعلمين والمربين ، واختير لها خيار الاساتذة والموجهين · وقامت هذه المدارس تحت ظلال الكعبة وفى رحاب المسجد النبوى وفى حجر الاسلام ومهده ·

ان نتيجة الجهود التعليمية التى تبذلها المملكة ووزارة المعارف الموقرة نتيجة ذات قيمة لاينكرها عاقل منصف قد عرف هذه البلاد فى ماضيها وحاضرها وهو ماكانت عليه هذه البلاد من امية فاشية · وفقر فى المدارس ومراكز التعليم حتى التعليم الابتدائى وبعد البادية العربية ، عن المبادىء الاولى للعلم وللاسلام وللانسانية وما سببه الجهل لتعاليم الاسلام والانطواء على النفس النفس والبادية ، من عادات همجية واستهانة بحياة الانسان ، بل بحياة المسلم والجراءة على سفك الدماء ونهب الاموال وقلة الوسائل للاتصال بالعالم الخارجى وغيبة مظاهر الثقافة الاولى ، فاذا قارنا بين الماضى القريب والحاضر المستمر، راينا انقلابا مدهشا ، وقفزة واسعة اشبه بالخيال من الحقيقة ، ولم يسعنا الا الاعتراف بضخامة عمل المملكة العربية السعودية أيدها الله ، وانجازاتها فى مجال النهوض بالبلاد علميا وثقافيا ·

ولكن اسمحوا لى ايها السادة أن اقول ان النتيجة كانت اضخم واعظم وادعى للدهشة والاستغراب اذا تعاونت العوامل المؤثرة فى تكوين السيرة وتثقيف العقل ، وصبك الخلق اكبر تاثير ، وازيل التناقض الذى يعانيه المسلمون فى كل بلد ، فلم تكن فجوة بين مراكز التعليم التى تنحصر فى جدرانها وبين الحياة التى تموج موج البحر فلا يؤتى التعليم ووسائل التربية اكلها ولا تتحقق اغراضها الا اذا كان هنالك انسجام كامل وتعاون وثيق بين هذه المؤثرات الخارجية والداخلية وكانت تسير على خط واحد الى غاية واحدة ·

وهنا اذكر بطريق الاشارة والاعمال . العقبات الرئيسية التى تعترض فى سبيل استفادة البلاد والامة بالمؤسسات التعليمية والتربوية المنتشرة فى المملكة والتى اذا لم تحبط مساعى قادة التعليم وموجهى التربية وكبار الاساتذة والمعلمين فانها تحصرها فى نطاق ضيق محدود جدا ليس كفاء هذه الجهود العظيمة وهى كما يلى :

١ ـ ان التعليم مهما كان راقيا ومهما اتسعت شبكته ودقت واحكم صنعها ـ لايعطى ثماره الشهية ولا يؤثر تأثيره المطلوب اذا كان المجتمع يجتاز بمرحلة عصيبة غير عادية من الحالة النفسية أو الخلقية ، وكان مصابا ، بالهستريا ، المادية تحكمه المثل الزائفة والقيم السقيمة من تقديس المادة وتمجيد اصحاب رؤوس الاموال بصرف النظر عن قيمتهم الذاتية ومستواهم الخلقى ، هنالك تذوب هذه الطبقة من المثقفين الجامعيين وغير الجامعيين حتى المفكرين منهم والباحثين والمحققين فى هذا الاندفاع القاصر كما تذوب قطعة صغيرة من اللحم اذا القيت فى معدن الملح وتتحول فى وقت قريب الى قطعة من الملح

اذا لا يجوز التغاضى عن الحالة الاجتماعية فى البلد وما تجتاح المجتمع من موجات وتيارات ولا بد من العناية بتقويم المجتمع ، ومكافحة الاوبئة والامراض التى تفترسه وتنخر هيكله ، وذلك عن طريق الدعوة الدينية والخلقية وعن طريق الادب الصالح والصحافة الهادفة التى تتقى الله فى اعراض الناس واخلاقهم وعن طريق سن القوانين والحسبة اذا كان لا بد من ذلك ·

٢ ـ لابد من قدرة صالحة ونماذج عملية فى مختلف الطبقات فى الاقتصاد وبساطة العيش والايثار على النفس وعلو الهمة فى خدمة الامة والبلاد والاحتساب عند الله والقدوة الحسنة كما يعلم الجميع اكبر مؤتمر نفسى فى كل عصر وجيل ، وهى التى بعثت فى الاجيال الماضية الروح والطموح فكان منها علماء ومؤلفون وباحثون ومحققون ومصلحون ومجددون من الطراز الاول احتسبوا عملهم فى التعليم والتاليف والاصلاح والتجديد لا يريدون على ذلك جزاء ولا شكورا وكان منهم عمالقة فى الفكر ونوابغ فى الانتاج قد حولوا مجرى التاريخ احيانا كثيرة ··

اما المتخرجون من مدارسنا وجامعاتنا اليوم فقد انساقوا مع التيار الجارى وسايروا عصرهم ومجتمعهم فى بناء المستقبل وتكوين حياة سعيدة واصيبوا بمرض نستطيع ان نسميه كاريرزم ·

٣ ـ ان مدرسة الاعلام فى كل بلد اصبحت اقوى من كل مدرسة واوسع من كل مدرسة والتى اصبحت فى البلاد « المتمدنة الراقية » كالهواء والماء الذى لايستغنى عنهما انسان والتى اصبحت لها الكلمة الاخيرة فى تقويم القيم وفى موازين الاشياء وفى تصريف الميول والرغبات والتى صار بعض الخبراء يقولون انها كالقلب اذا صلح صلح جسد المجتمع واذا فسد فسد جسد المجتمع وكذلك الصحافة التى تقرب البعيد وتبعد القريب وكان لها من السيطرة والنفوذ ان سماها الغرب « صاحبة » الجلالة ·

وقد كانت التوصيات لوزارة المعارف حكيمة ودقيقة اذ قالت فى احدى نشراتها وسائل الاعلام والنشر ، والتوعية والارشاد ورعاية الشباب تخدم الفكرة الاسلامية وتخضع فى اهدافها ووسائلها ـ للسياسة التعليمية وتوجه عن طريق المجلس الاعلى للتعليم ·

وتقول · « تسهم وسائل الاعلام فى التوعية العامة التى تمهد لتحقيق اغراض التعليم وازالة العقبات التى تحول دون تنفيذها كما تسهم فى تنمية روح الايجابية بين المجتمع والمدرسة فى التعاون مع الجهات التعليمية ، للوصول الى ما يحقق اهداف التربية والتعليم على خير الوجوه ·

ان عدم وجود الانسجام التام فى هذه المؤسسات العظيمة والوسائل القوية المؤثرة قد احدث تناقضا فى مجتمعنا الاسلامى وبلبلة فكرية وحيرة مردية ، يعانيها الشباب المسلم وفى الحقيقة عقد مهمة رواد الاصلاح ورجال التربية ودعاة الفضيلة والاستقامة والاعتدال والصبر وعسرها وجعل كثيرا من المشتغلين بمهنة التعليم والكادحين فى سبيله يعتقدون فى بعض الاحيان انهم يضيعون جهودهم ووقتهم ·

واسمحوا لى ان انقل هنا ما قلته فى جواب سؤال وجه الى فى ندوة علمية فى بلد غربى كبير عن سبب حيرة الشباب المسلم · قلت · « ان الشباب المسلم يعالج صراعا مريرا ، هائلا عنيفا · انه يتلقى من مؤسسة الاعلام ، ومؤسسة الصحافة بالمعنى العام ومن التلفزيون الراديو مختلفة من التوجيه انه يسمع اذاعات واحاديث وبرامج قد تقضى على البقية الباقية من اثار التربية الاسلامية وتحدث فيه ثورة فكرية ، وللقانسيا والصحافة التى هى صاحبة الجلالة فى نظر كثير من الناس تقدم اليه فى اول النهار الغذاء الفاسد العفن والمواد المثيرة المهيجة للغرائز قبل ان يتلو شيئا اخر فاول ما يقع عليه نظره صور مهيجة وعناوين مثيرة للغرائز ومقالات باعثة للشكوك مزعزعة للايمان والثقة فيتلقى هذا فى رغبة وبهامة وفى ذوق واستجابة ثم تقع فى يديه كتب علمية ، لها عناوين هائلة واسماء مرعبة صادرة من اقلام اناس امن هذا الشباب بفضلهم وعبقريتهم ، فيقرا ما يشككه فى الدين ، يشككه فى التاريخ الاسلامى ، يشككه فى مصادر الشريعة الاسلامية وحتى فى مصادر اللغة والادب الاولى ويشككه فى صلاحية هذه الامة وفى خلود الرسالة التى تلدتها يشككه فى صلاحية اللغة العربية ، فيتلقى هذا المزيج العجيب وهذه الخميرة الطريفة من افكار ومبادىء واغراءات ومن نظريات علمية ويقع من كل ذلك فى حيرة لاتعدلها حيرة ، فخليق بكل هذا ان يوقع الانسان ـ وان كان ناضج الفكرة مختمر العقل ، حصيف الرأى فى حيرة فكيف بالشباب الغض الناعم وكيف بهذه البراعيم الناعمة التى لم تتفتح بعد ، كيف يرجى منه ان يقف امام التيارات المتصارعة ؟

ان مثل ذلك ايها السادة ! كمثل عجلة أو مركبة ركب فيها فرس فى الامام وفرس فى الوراء ، وكلاهما قويا ، فكما ان هذه العجلة من المعقول جدا ، ان يكون ركابها فى حيرة من أمرهم هذا يجرها الى الامام وهذا يجرها الى الوراء فكذلك الشباب يتارجحون فى ارجوحة يمينا وشمالا ·

ان الادب الذى لم يزل يواجهنا منذ خمسين سنة على الاقل من العواصم العربية الكبرى ، التى كان لها التوجيه وكانت لها الزعامة الفكرية والدينية غرس فى قلوب الناشئة وفى قلوب الشباب ، بل فى قلوب كثير من الكهول بذورا من الشك والاضطراب تشككوا حتى فى وجودهم تشككوا فى كل ما تواتر واستفاض واصبح من قبيل البديهيات ، وان هذه الكتب التى أريد من ورائها رزق أو شهرة أو زعامة فكرية أو هتاف وتصفيق حاد ، غرست فى قلوب شبابنا الشك والحيرة والتناقض ·

وقد اصبحت زيادة فى ضبط مستوى التشلية ، بل برامج الخلاعة المثيرة [illegible] والتلفزيون ... مماثلة [illegible] ... وهو [illegible] ... العامة والصبر والعكوف على الدراسات ... والقمة على حد ... من رجال التربية وعلماء النفس على الاعتراف من هذا ... قد اغرى كثيرا من الشباب باجراء تجارب فى المغامرة والاعتداء على النفوس والاموال واقلت الزمام من قيادة التربية واولياء الامر والمربين ، وهبط مستوى ثقافة الطالب هبوطا كبيرا لان هذه البرامج قد استحوذت على حيز كبير من وقته وجهده وهى قضية تستقطب عناية المعنيين بقضايا التعليم والتربية ، وتطلب منهم حلا سريعا وعلاجا ناجعا ·

٤ ـ واشد من هذا خطورة هو ما اعتاده كثير من بلادنا الشرقية العربية والاسلامية ووزارات التربية فيها من ارسال بعثات من الشباب الى اوربا وامريكا ولم تنضج عقولهم بعد ، وليست عندهم حصانة خلقية ويزيد الامر خطورة اذا كان فيهم كثير من الشباب المراهقين وهى ادق مرحلة من مراحل حياة الطالب واشدها حساسية ، ان توجه هؤلاء الشباب الى بلاد موبوءة ، قد انتشر فيها الجذام الخلقى ، واضطربت فيها اسس الحياة الفاضلة ، والقيم والمثل اضطرابا كبيرا ، وافلت الزمام من يد رجال التربية ، مجازفة بشخصيات الجيل الصاعد فى بلادنا الذى سيتسلم زمام القيادة والتوجيه واملنا فى امهم سيجنون الفصل ثمار الثقافة الغربية والعلوم التجريبية النافعة ويتحرزون من مساويها ، وثمارها المرة ، الغرابة فى التفاؤل ، ومخالفة لطبائع الاشياء ومنطق الواقع خصوصا اذا كانت اقامتهم فى اسر اوربية أو امريكية ولم يكن نظام للاروقة الخاصة التى يسودها الجو الاسلامى ، ويهيأ فيها الزاد العلمى والتوجيهى لما مثل هؤلاء الشباب فى هذا الخضم من الحضارة الغربية الا كما قال الشاعر القديم :

القاه فى البحر مكتوفا وقال له
اياك اياك ان تبتل بالماء

٥ ـ وليس اقل من هذا كله خطورة ودقة قضية تعليم الفتاة المسلمة فانها قضية تحتاج الى دقة واستقلال فكرى وتحرر من تقليد مفهوم التعليم النسوى ، الذى اخذت به الاقطار الغربية والشرقية فى الظروف التى تختلف عن ظروفنا كل الاختلاف وتحتاج الى تخطيط فيه الابداع وفيه الاصالة وفيه الذكاء وفيه الجراءة وتاريخ البلاد والامم يشهدون بان اعظم اسباب الانحطاط والفوضى التى ادت الى زوال الامم وانقراضها وانحطاط المدنيات وانهيارها هو تفكك نظام الاسرة واختلال الميزان فى الحياة المنزلية وزهد النساء والتهرب من مسئولياتها وانتشار السفور والتبرج الجاهلى لما راينا مجتمعنا مائلا الى التدلى والانحطاط والتسيب يخطى بسرعة واسعة الى السقوط والانقراض الا وقد فشا فيها هذا الداء وبدات السيدات فيها يتحررن من الحياة المنزلية وتكاليفها ويزهدون فى الامومة ومسئولياتها وحضانة الاولاد ، وانشاء الجيل الجديد

(البقية ص ١٩)

التعليم في المملكة
(بقية)

والاعتناء بتكوين البيت الصالح الذي يجد فيه الرجل جميع اسباب الراحة والهدوء وتحيل اذا دخله انه في الجنة يتصرف عن ذلك الى مشاركة الرجال في وظائفهم ومجالات نشاطهم ومزاحمتهم بالمناكب ومسايرتهم ، بل ومنافستهم في جميع ميادين الحياة وهذا الذي مني به المجتمع الغربي فتفكك نظام الاسرة وحدثت القضايا الاجتماعية التي كانت مركز القسوة ونشأ الجيل الجديد الذي ساد العالم في الماضي وقد بدأ علماء الاجتماع في الغرب يعترفون بهذا الخطأ في صراحة وجراءة ولكن الزمام قد افلت منهم وبلغ السيل الزبى ، وفاضت كأس الحياة ، وهم يشعرون بنهاية هذه الحضارة قريبا .

فتقليد هذا النظام في بلد شرقي اسلامي فضلا عن مركز الاسلام ومعقله واعادة هذه التجربة الفاشلة مخاطرة بسلامة هذه البلاد وشخصيتها ورسالتها فلنعتبر بهذه التجارب ولنكن على حذر من اعادتها في بلادنا التي يتوقف عليها مستقبل الاسلام والسعيد من وعظ بغيره .

واختتم هذا البحث الذي قد طال بعض الطول والحديث ذو شجون بكلمتي الاخيرة وهي ان سياسة التعليم في هذه البلاد التي عرضنا بعض نماذجها والتقطنا منها اهم توصياتها ، سياسة اسلامية رشيدة والمناهج التعليمية مناهج خاضعة لهذه السياسة بشكل عام وهي مستعدة لاشك لتطوير افضل وترقية مثلى وان وسائل هذا التعليم التي تملكها المملكة العربية السعودية وتستخدمها بهمة عالية واريحية فائقة واستعداد الشعب للانتفاع بها ، عظيم ممتاز ومساعدة البيئة والاجواء التي تغذي العاطفة الاسلامية وتذكر برسالة الاسلام متحققة متوفرة .

وكل ذلك كفيل بابراز النتائج الجسيمة العظيمة وتحقيق اهداف التعليم الاسلامي تحقيقا لايوجد له نظير في العالم الاسلامي . كل ذلك ممكن بسهولة اذا ازيلت الموانع والمتناقضات وحصل الانسجام التام بين عوامل التاثير والتكوين ومدارس التربية والتعليم وسدت المنافذ التي يتسرب منها الفساد والضعف والتناقض ، داخلية كانت او خارجية وما هو بعمل شاق عسير على هذه المملكة العظيمة التي قامت على اسس العقيدة والدعوة ، وعنيت بقضية الاسلام في كل بلد ، وتكفلت التعليم الاسلامي والدعوة الاسلامية في القارات البعيدة ، وحمل راية التضامن الاسلامي ولا على وزارة المعارف الموقرة التي يقودها رجال العقيدة والدعوة واهل الغيرة الاسلامية والفقه في الدين ولو تحقق كل هذا كان حدثا كبيرا في تاريخ الاسلام المعاصر وكان قدوة لكل بلد اسلامي ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله .

ابو الحسن علي الحسني الندوي

بيـان من
المؤسسة العامة للموانئ
إلى جميع وكلاء شركات البواخر والتجار

نظرا لأن هناك من لا يعرف الواجبات الاساسية لوكلاء البواخر فان المؤسسة العامة للموانىء تود ايضاح هذه الواجبات للوكلاء والتجار على السواء :

اولا : يلتزم الوكيل بتعيين موظف لكل موقع عمل بعنبر الباخرة تكون واجباته : –

١ – التاكد قبل البدء في التفريغ من ان البضائع المراد تفريغها تخص الميناء .

٢ – الاشراف على عملية تفريغ الارساليات حسب بوالص الشحن ، والمحافظة على البضائع باستعمال وسائط التحميل والتفريغ المناسبة لضمان انزالها على الرصيف بحالة جيدة .

٣ – اصلاح الطرود التالفة على ظهر الباخرة في حينه وقبل تفريغها على الرصيف بصورة لا تسمح بالعبث في محتوياتها ويكتب عليها وزنها وماركتها مع وضع علامة مميزة على كل طرد بحيث يمكن التعرف عليها بسهولة وفي حالة تاخر عملية الاصلاح لأي سبب كان عن الوقت المسموح به لافراغ حمولة الباخرة سوف يتم اخراجها من الرصيف مع عدم السماح لها بمغادرة الميناء الى ان يتم اصلاح باقي الطرود او اعادة تغليف المتعذر اصلاحه وتفريغها على صنادل لتوصيلها الى الرصيف ثم نقلها الى المستودع او الساحة المخصصة لهذه البضائع .

٤ – يعتبر تاريخ انتهاء تفريغ الباخرة من الوقت التي تغادر فيه الباخرة الرصيف بعد ان تكون انهت افراغ حمولتها من البضائع السليمة والطرود التي تم اصلاحها اثناء عملية التفريغ ويتحمل الوكيل اية عوائد ارضية تفرض على البضائع التي لم يتم تفريغها بعد مرور الايام المسموح بها .

٥ – على المراقبين الموجودين على ظهر الباخرة اعداد بيانات خاصة تشتمل على جميع الطرود التي تم اصلاحها اثناء تواجد الباخرة على الرصيف وبالغاطس وتوقع هذه البيانات من قبل قبطان الباخرة وتصديق الوكيل ثم تسلم للمندوب المتواجد بالمستودع وصور منها لامين المستودع واخرى لمندوب الجمرك .

٦ – ملاحظة عدم تفريغ البضائع الخطرة الا وفقا لمضمون المواد الواردة في الفصل الثالث من لائحة الموانىء والتعليمات المعمول بها والتي تصدر مستقبلا في هذا الشان .

ثانيا : يلتزم الوكيل بتعيين مراقب على الرصيف اسفل كل موقع عمل بالباخرة تكون مهمته : –

١ – مراجعة اعمال الموظف الموجود على ظهر الباخرة للتاكد من ان تفريغ البضائع يسير حسب بوالص الشحن وماركاتها المميزة .

٢ – مراقبة اعمال متعهد التفريغ بالرصيف حين وضع ارقام الطريق على الطرود والتاكد من صحتها ومن صحة عدد الطرود .

٣ – التاكد من ان البضائع المفرغة على الرصيف يجري رصها على الطبالي حسب علاماتها المميزة وبوليصة شحنها وعليها البطاقات التي توضح عدد الطرود المحملة على كل طبلية او واسطة نقل حسب ماركاتها وتوصيل البطاقة الى المراقب المتواجد بالمستودعات او الساحات لمراجعة البيانات المدونة بها على الطرود تمهيدا لرص البضائع وتخزينها تبعا لذلك .

٤ – ملاحظة سلامة البضائع المفرغة على الرصيف واثناء رصها على الطبالي او وسائط النقل حتى تمام توصيلها الى اماكن تخزينها واعادة الطرود التالفة الى ظهر الباخرة لاصلاحها حالة وجود ذلك .

ثالثا : يلتزم الوكيل بتعيين اربعة مراقبين اثنان منهم داخل المستودعات والاثنان الآخران الساحات ، وبحيث تكون مهمة هؤلاء المراقبين على النحو التالي :

١ – الاشتراك مع موظفي الميناء المختصين في استقبال البضائع المفرغة من الباخرة كما هو مدون بالبطاقات وتخزينها في الاماكن المخصصة لها طبقا لعلاماتها وبوالص شحنها مع توضيح اماكن التخزين لسهولة توجيدها وعلى ان تسلم الطرود المعيبة والتي تم اصلاحها على ظهر المركب قبل الطرود السليمة وفي حالة وجود طرود بها تلف داخل المستودع او الساحة فعلى مراقب الوكيل اصلاحها فورا بصورة مقبولة .

٢ – الاشتراك مع موظفي الميناء في مراجعة ومطابقة البضائع المفرغة بما هو مدون بالمانفست للتاكد من وصول البضائع كاملة او اثبات النقص بها وعليهم التوقيع على المانفست بذلك في حينه .

رابعا : الاشتراك مع موظفي الميناء في توجيد البضائع وتسليمها لاصحابها بعد اجراءات فسحها من الجمارك وعليهم اشعار التجار بالحضور لاستلام بضائعهم .

خامسا : يلتزم المراقب التابع للوكيل بتغطية البضائع التي ترد على البواخر التابعة للوكيل والموجودة بالساحات لحمايتها من التقلبات الجوية واحتمالات العبث بمحتوياتها .

سادسا : وجود مشرف لكل باخرة تكون مهمته الاشراف على اعمال المراقبين التابعين للوكيل طبقا لما هو مدون اعلاه ولحل كافة المشاكل التي قد تعترض سير العمل والاشتراك مع اللجنة المناط بها عملية الكشف على الباخرة للتاكد من خلوها من البضائع قبل مغادرتها الميناء .

سابعا : التزامات اخرى

١ – يلتزم الوكيل بالاعلان في الصحف المحلية عن ميعاد وصول الباخرة [illegible] بداية تفريغها ونوع البضائع التي تحملها بالاضافة الى الاخطار الرسمي بالنسبة لكل تاجر على حدة .

٢ – اعداد كشف بالبضائع التي يتاخر التجار في استلامها لمدة تزيد عن خمسة عشرة يوما وتسليم هذا الكشف لادارة الميناء .

٣ – عدم تحصيل اية مبالغ من ملاك البواخر تزيد عما تحدده المؤسسة العامة للموانىء .

والمؤسسة العامة للموانىء اذ تعلن هذه التعليمات لجميع المواطنين من تجار ووكلاء فانها تؤكد ان اي مخالف لمضمونها كليا او جزئيا سيتعرض لايقاف او سحب الترخيص الممنوح له عملا بالفقرة الثانية من التعميم رقم ١٢٤٣ وتاريخ ١٣٩٧/٢/١١ هـ .

وفق الله الجميع لما يحقق المصلحة العامة .

رئيس المؤسسة العامة للموانىء
ورئيس مجلس الادارة
فايز ابراهيم بدر

سمو رئيس الاتحاد العالمي للمدارس العربية الاسلامية الدولية يعلن في مؤتمر صحفي :

هدفنا المحافظة على ديننا وتراثنا ونشر لغة القرآن الكريم ..

ضم أعضاء جدد للإتحاد وتوحيد المناهج والكتب ونشر الثقافة الإسلامية في أفريقيا

جدة – عقد اعضاء الاتحاد العالمي للمدارس الاسلامية الدولية مؤتمرا صحفيا بمقر الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي بجدة حضره سمو الامير محمد الفيصل رئيس الاتحاد العالمي للمدارس العربية الاسلامية الدولية وامين عام الاتحاد الدكتور محمود الشناوي واعضاء مجلس الاتحاد ومندوبون عن الصحف المحلية .

وفي بداية المؤتمر القى سمو الامير محمد الفيصل كلمة بين فيها اهداف الاتحاد ورسالته التي قام من اجلها وقال سموه ان غرضنا من هذا الاتحاد ليس منافسة المدارس الدولية . ولكن هدفنا هو المحافظة على ديننا وتراثنا على اساس ان الدين الاسلامي يوفر لا للمسلمين فقط ولكن للعالم كله ثقافة متكاملة تستمد مقوماتها من رسالة سماوية سمحاء .

واضاف سموه بان المدارس الاسلامية سوف تركز على تدريس اللغة العربية لانها لغة القران الكريم ومن اهداف الاتحاد التركيز على اللغة العربية .

ويعتبر اتحاد المدارس العربية الاسلامية الدولية منظمة عالمية تمثل المدارس التي تتولى نشر الثقافة الاسلامية في العالم الاسلامي وخارجه وقد انشىء الاتحاد بقرار من المؤتمر التاسيسي بتاريخ ٢٦ ربيع الاول من عام ١٣٩٦ هـ وكان مشروع الاتحاد قد عرض على مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية السابع باسطنبول واصدر المؤتمر قرارا بتاييده وتدعيمه .

قرارات
مجلس الاتحاد العالمي للمدارس العربية الاسلامية الدولية في دورته الاولى

المنعقد بجامعة الملك عبد العزيز بجدة من ٢١ الى ٢٣ ربيع الاخر ١٣٩٧هـ الموافق ٩ الى ١٣ ابريل ١٩٧٧ م

وكان مجلس الاتحاد قد اصدر في دورته الاولى المنعقدة في ربيع الثاني الماضي قرارات بضم اعضاء جدد للاتحاد :

فقد وافق المجلس على منح المدارس الاتية صفة العضو المشارك في الاتحاد :

١ – مدارس جمعية اقامة الاسلام وكلية المعلمين بمدينة مراوي بالفلبين وذلك بناء على الطلب المقدم من الشيخ احمد بشير رئيس جمعية اقامة الاسلام التي انشات هذه المدارس وتديرها بالفلبين .

٢ – المدرسة الاسلامية البرازيلية في سان باولو في البرازيل التابعة للجمعية الخيرية الاسلامية بالبرازيل وذلك بناء على الطلب المقدم من الاستاذ احمد عبد الغني رئيس الجمعية الخيرية الاسلامية عن طريق الندوة العالمية للشباب الاسلامي .

٣ – المدرسة العربية بالدانمارك بمدينة كوبنهاجن التابعة للشباب المسلم بالدانمارك بناء على الطلب المقدم من الاستاذ محمد عطية محمد مدير المدرسة .

ب – كما وافق المجلس على قبول الهيئات الاتية بصفة عضو مؤيد للاتحاد :

١ – المجلس الاسلامي الاوربي بمدينة لندن ببريطانيا ، بناء على الطلب المقدم من الامين العام الاستاذ سالم عزام الذي اشار فيه الى مشروع المجلس لانشاء مدرسة عربية اسلامية دولية في بريطانيا .

٢ – وقف المدارس الاسلامية بالمملكة المتحدة بمدينة لندن ، بناء على امينه العام الاستاذ سالم عزام والامين العام المساعد الاستاذ فضل الرحمن الذي سيشترك مع المجلس الاسلامي الاوربي في مشروع انشاء المدرسة الاسلامية العربية الدولية بمدينة لندن .

٣ – جمعية احياء التراث الاسلامي بالقاهرة بناء على الطلب المقدم من رئيسها معالي المهندس احمد علي كمال والذي اشار فيه الى مشروع الجمعية لانشاء مدارس عربية اسلامية دولية كبرى بمدينة الاسماعيلية بجمهورية مصر العربية .

٤ – هيئة المدرسة الاسلامية في اوتاوا التي تنظم دروسا اسبوعية في عطلة السبت والاحد والصيف لابناء الجالية الاسلامية في كندا وذلك بناء على الطلب المقدم من رئيس مجلس الامناء المهندس قاسم حسن محمود والذي اشار فيه الى ان الهيئة بصدد انشاء مدرسة عربية اسلامية دولية في مدينة اوتاوا بكندا .

وقرر المجلس تدريب المعلمين بالمدارس العربية الاسلامية وحرصا من الاتحاد على رفع مستوى المعلمين بالمدارس الاسلامية في جميع انحاء العالم وخصوصا في الاقطار الاسلامية غير العربية قرر :

١ – تنظيم دورات تدريبية خلال الصيف بالتعاون التام مع الجامعات السعودية وكليات التربية المختصة . وكذلك الجامعة الاسلامية بام درمان وقد كونت لجان مشتركة للاعداد لهذه الدورات والاشراف عليها ، وسيتولى التدريس في هذه الدورات اساتذة من الكليات الجامعية المختصة بالجامعات السعودية . والجامعات العربية .

وقد وافقت وزارة التربية بجمهورية السودان الشقيق على ان يقوم الاتحاد بتنظيم دورة دائمة لتدريب المعلمين في الخرطوم بالتعاون مع كلية التربية بجامعة الخرطوم والجامعة الاسلامية بام درمان فضلا عن الجامعات السعودية .

كما يجري اتصالات بين الاتحاد ووزارات التعليم بجمهورية جامبيا وجمهورية السنغال في غرب افريقيا لاقامة دورات خاصة احداها في بنجول عاصمة جامبيا والثانية في داكار عاصمة السنغال . واقر المجلس خطة لجنة المشروعات في اعطاء الاولوية لمشروعات الدورات التدريبية لتاهيل المعلمين واوصى بالتوسع في هذا النشاط وتعميمه في جميع الاقطار الاسلامية .

كما وافق المجلس على اتجاه الامانة العامة للتعاون مع حكومة السودان في تنظيم دورة دائمة في الخرطوم لتاهيل المعلمين من مختلف الجنسيات . ويشكر المجلس جامعات المملكة وجامعة الخرطوم على ما ابدته من استعداد للتعاون في تنظيم تلك الدورات ومنح الشهادات للمتخرجين منها .

المناهج والكتب بالمدارس العربية الإسلامية

وقرر المجلس ان توحيد مناهج المدارس العربية الاسلامية الدولية هو الهدف الاساسي للاتحاد ولا بد من خطة طويلة المدى لتحقيق هذا الهدف ويحتاج ذلك الى اختيار خبراء دائمين ومتفرغين للقيام بهذا العمل ويعتمد الاتحاد في هذا على معونة الجامعات العربية .

واوصى المجلس الامانة العامة بوضع خطة للتعاون الوثيق مع الجامعات السعودية والجامعات العربية لتكوين اللجان التي تضع هذه الكتب المقررة لتلك المدارس بواسطة اساتذة جامعيين مختصين .

كما اوصى بالاتصال والتعاون مع الجامعات والهيئات الاسلامية التي تعنى بنشر اللغة العربية والثقافة الاسلامية لكي تتعاون في طبع هذه الكتب ونشرها على اوسع نطاق .

مباني المدارس

وتعتبر مباني كل مدرسة هي من اختصاص الهيئة المسيرة لها والمشرفة عليها بالدرجة الاولى . وعلى كل هيئة ان تجعل هدفها ان تكون مالكة لمقر المدرسة التي تديرها وان يكون المقر من الاتساع والتجهيز بالقدر الذي يحتفظ للمدارس بمستواها ، وعليها ان تستعين في ذلك بمعونات من الحكومات والهيئات الاسلامية والخيرية باعتبار ان ذلك ضمانة اساسية لنشر الثقافة الاسلامية واللغة العربية في جميع انحاء العالم .

ونظرا لما يحتاجه انشاء المباني الحديثة من دراسات هندسية ومتابعة لمستحدثات البناء والتجهيز والادوات فان المجلس قرر انشاء لجنة خاصة بالمباني مهمتها تقديم المشورة الى الهيئات والمدارس المختلفة التي تشرع في بناء مباني جديدة خاصة بمدارسها

ونظرا لان مشروعات المباني تحتاج لامكانيات مالية كبيرة فان الاتحاد يكلف اللجنة باعداد برنامج بالوسائل التي يستطيع بها الاتحاد وغيره من الجهات المهتمة بالثقافة الاسلامية ان تعين الهيئات المسيرة للمدارس على انشاء مبانيها ورفع مستوى تجهيزها وادواتها والحصول على الاموال اللازمة لذلك عن طريق الاعانات او القروض الخالية من الربا .

وحيث ان هدف بنك التنمية الاسلامي هو التقدم الاجتماعي لشعوب الدول والمجتمعات الاسلامية وان من بين وظائفه انشاء وادارة صناديق خاصة لاغراض معينة من بينها صندوق لمعاونة المجتمعات الاسلامية في الدول غير الاعضاء .

ونظرا لان المدارس العربية الاسلامية لاتستطيع الاقتراض من البنوك التي تتعامل بالفائدة كما تفعل المدارس والهيئات الاخرى – فيلزم وضع ترتيبات خاصة لتمكينها من الاقتراض بدون فائدة ولذلك فان المجلس يفوض سمو رئيس الاتحاد بان يعد مشروعا لانشاء صندوق خاص لبناء المدارس العربية الاسلامية الدولية في جميع انحاء العالم وان ينشأ هذا الصندوق في اطار البنك الاسلامي للتنمية . وفقا لنظامه وبالتعاون مع الجهات المختصة في ادارته وان يتولى البنك ادارة هذا الصندوق على ان يتعاون البنك مع الجهات الخيرية والهيئات الاسلامية والحكومات في تمويل هذا الصندوق .

وقد وافق المجلس على اقتراح لسمو رئيس الاتحاد لعمل مشروع خاص بنشر الثقافة الاسلامية واللغة العربية في افريقيا وكلف الامين العام بتشكيل لجنة لاعداد هذه الدراسة وتقديمها الى الرئيس .

وقرر الاتحاد ان توضع ايضا خطة شاملة فيما يخص نشر اللغة العربية والثقافة الاسلامية في البلاد الاجنبية وخاصة امريكا واوربا وكذلك في الاقطار الاسيوية والافريقية حتى تحتل الثقافة الاسلامية واللغة العربية المركز العالي الذي يتناسب مع ما حققته الدول والشعوب الاسلامية من تقدم ورقي في العصر الحديث .

سير العمل بالاتحاد ونظامه الداخلي والنظام الاساسي .

واتخذ المجلس قرارات متعددة ذات طابع عملي وتفصيلي وستقوم بتنفيذها الاجهزة المختصة بالاتحاد .

كما اقر المجلس خطة تفصيلية للعام القادم لتنفيذ قرارات المجلس وتوصياته .

والله الموفق .

★———★

كلمة معالى الامين العام (بقية)

كما ان المناقشة التي تتسم بروح العقل والوجدان الصافي ووضوح الرؤية هي المنشودة في الاسلام .. قال تعالى : « وجادلهم بالتي هي احسن ان ربك اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بمن اهتدى » .

فما نامله اليوم ان تسود روح الاسلام هذا العالم لاننا بوصفنا مسلمين نعلم علم اليقين ان الخير كل الخير والفلاح كل الفلاح هو في اتباع الاسلام لانه اكمل الاديان التي اختتم الله بها رسالاته للعالم والبشرية : قال تعالى : (اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا) .

فالاسلام هو الذي يحقق للبشرية سلامها وامنها ، ويصونها من المهالك والمصائب ، ويدفع عنها غوائل الفتن ، ويمنع عنها غضب الرب سبحانه وتعالى .. فالمؤتمر الاسلامي هذا انما هو نقطة تحول باذن الله للعمل الاسلامي في امريكا وكندا .

نسال الله سبحانه وتعالى ان يكلل خطوات العاملين لدينه بالخير والتوفيق .. وان يبارك في اعمالنا ويجعلها خالصة لوجهه الكريم ..
والحمد لله رب العالمين ..

التأسيس والنظام الأساسي